ثلاثة قتلى وعشرة جرحى ـ ضحايا الغرة الاسرائيلية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢٠ رجب ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٨٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
Vol. 280/41 - 10.4.1985 - Price: 300 Shekel

"אל_אתיחאד"
AL_ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

● الطائرات الاسرائيلية تحلق، كذلك، فوق صيدا وقوات الغزو تفرض طوقاً حول صور ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ شنّ الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح أمس، غارة على أحد المباني في بلدة شملان اللبنانية بالقرب من الدامور، مما أسفر عن انهيار البناء المؤلف من طابقين وعن استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح عشرة اخرين وادعت اذاعة صوت اسرائيل ان البناء استخدم مقراً لقيادة «جبهة النضال الشعبي».

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعات استفزازية، صباح امس، فوق سماء مدينة صيدا. كما أنه ظهرت مجموعة من الزوارق الحربية الاسرائيلية امام ساحل صيدا وحاولت القيام بعملية انزال الا ان المقاومة الوطنية تصدت لها واضطرتها الى الانسحاب.

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس، مدينة صور وحاصرتها باكثر من ١٥٠ آلية ومدرعة. وعزلت جميع الاحياء في الداخل بعد ان قطعت جميع الطرق المؤدية اليها. وقامت قوات الاحتلال بمداهمة البيوت واعتقلت عشرات المواطنين.

وتأتي هذه العملية الوحشية الجديدة غداة انسحاب ميليشيات لحد من جميع المواقع التي كانت ترابط فيها على جسر القاسمية بالقرب من صور.

وفي بيروت فجرت جماعة جعجع، خلال اجتماع اللجنة الامنية أمس، الوضع الامني مرة اخرى حيث قامت باطلاق قذائف «الهاون» و«الار.بي.جي» على عدد من المناطق مما أسفر عن اصابة مواطنين بجراح. ورافق هذا القصف اقامة حواجز للخطف.

وفي جنوب لبنان نفذ رجال المقاومة الوطنية عمليتين جريئتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي: الاولى مهاجمة موقع اسرائيلي في كامد اللوز والعملية الثانية مهاجمة دورية اسرائيلية مؤلفة بالقرب من بلدة البازورية. واسفرت العمليتان عن وقوع اصابات مباشرة في العتاد والجند ـ حسب المصادر اللبنانية.

عن «اليوم السابع»
دمشق ـ عرفات : المصالحة ممكنة

● باريس ـ نشرت المجلة الفلسطينية «اليوم السابع»، في عددها الصادر في أوائل الشهر، تقريراً عن ندوة أمريكية شبه رسمية حول الشرق الاوسط اشترك فيها ممثلون رسميون عن اسرائيل والاردن ومصر وسوريا (الدكتور محمد عزيز شكري، عميد كلية الحقوق في جامعة دمشق). وجاء في تقرير «اليوم السابع»:

بعد أن أنهى الدكتور محمد عزيز شكري، عميد كلية الحقوق بجامعة دمشق، من إلقاء مداخلته في المؤتمر، سأله صحافي عربي:

■ ماذا تقصد بالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ؟

□ أقصد منظمة التحرير الفلسطينية.

■ وهل تعترف بأن هناك «منظمة تحرير» واحدة ؟

□ نعم.

■ ولجنة تنفيذية واحدة ؟

□ نعم.

■ ورئيس واحد للجنة التنفيذية ؟

□ نعم.

■ وهذا الرئيس هو ياسر عرفات ؟

□ انت الذي قلت.

وبعد انتهاء الجلسة ابدى شكري عتبه على الصحافيين العرب لمحاولتهم احراجه بهذه الأسئلة التي تخرج عن موضوع مداخلته.

فسأله أحد الصحافيين:

■ على أية حال، هل تعتقد بأن هناك مجالاً للمصالحة بين دمشق وياسر عرفات ؟

□ بالطبع.

■ والدليل ؟

□ ان دمشق لم تشجع اقتراحات فلسطينية بإنشاء مؤسسات موازية لمؤسسات المنظمة.

على خلفية العثور على جثة جندي اسرائيلي

حملة تحريض هستيرية وممارسات قمع واعتقالات ضد أهالي المناطق الفلسطينية المحتلة

● آرنس يدعو الى تنشيط الاستيطان في الخليل وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي ● مظاهرة احتجاجية على الحملة الدموية ضد الكلية الابراهيمية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ شنت سراتب المستوطنين الكولونياليين والقوى الفاشية في البلاد ووسائل الاعلام الصهيونية، أمس، حملة عنصرية هستيرية على أهالي المناطق المحتلة والمناضلين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال. ودعا الوزير بلاوزارة (الليكود)، موشه آرنس، ومجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة الى تكثيف الاستيطان في هاتين المنطقتين. كما دعت النائبة غيئولا كوهن (هتحيا) الى تطبيق حكم الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين والى تشديد الخناق على المعتقلين السياسيين في السجون الاسرائيلية.

■■ *الخلفية ـ مقتل الجندي الاسرائيلي*

وتفجرت هذه الحملة المسمومة على خلفية العثور على جثة جندي اسرائيلي من رأس العين في وادٍ بالقرب من قرية دير البلوط في الضفة المحتلة.

وتفيد الرواية الاسرائيلية الرسمية ـ التي أسهبت في وصف التشنيع في وجه ورأس الجثة، لاثارة المشاعر العدائية كما يبدو ـ بأن الدلائل تشير الى صعود الجندي على الطرق بين بيتح تكفا ورأس العين الى سيارة، وتضيف بأنه ـ كما يبدو ـ ضرب الجندي بأداة حادة من الخلف على رأسه وربطت يداه وقدماه ثم جرى خنقه ـ كما يبدو!

وأذاع راديو لندن بالعربية، أمس، ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين أخذت على عاتقها تنفيذ عملية قتل الجندي وقتل المستوطن زلمان أبولنيك في سوق البيرة يوم ٤/١ الجاري.

ونقلت وسائل الاعلام الصهيونية في البلاد

● البقية على ص ٣ ع ١ ●

● مظاهرة يهودية ـ عربية أمام مركز الشرطة في القدس الغربية، أمس الأول، احتجاجا على العدوان الدموي البوليسي على الكلية الابراهيمية في ٤/٤ ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين. (اقرأ عن الموضوع في الخبر الرئيسي على هذه الصفحة). (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

مصرع جنديين اسرائيليين وجرح اثنين آخرين في جنوب لبنان

● القدس ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان جنديين إسرائيليين لقيا مصرعهما وأصيب اثنان آخران بجراح وذلك لدى انفجار سيارة مفخخة بالقرب من بلدة باتر في جنوب لبنان، حيث كانت تسير قوافل قوات الغزو الاسرائيلي المنسحبة من منطقة الباروك.

وكانت اذاعة «مونت كارلو» قد نسبت الى متحدث مجهول باسم «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قوله ان العملية المذكورة اسفرت عن سقوط (٥٠) جندياً اسرائيلياً بين قتيل وجريح.

وأضاف المتحدث أن التي قامت بالعملية فتاة في السابعة عشرة من عمرها تدعى سناء يوسف.

نصف مليون متظاهر ضد مشروع «حرب النجوم» في المانيا الاتحادية

● بون ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٣٥٠ الفاً من انصار السلام شاركوا، أمس الاول، في المظاهرات السلمية التي جرى تنظيمها في جميع ارجاء المانيا الاتحادية والتي خرجت، هذا العام، للاحتجاج على مشروع الرئيس الامريكي رونالد ريغن، «حرب النجوم».

فعلى مدى الايام الاربعة لهذه المسيرات، التي بدأت، في أواخر الاسبوع الماضي، وصل اجمالي عدد المتظاهرين من اجل نزع السلاح في المانيا الاتحادية الى نصف مليون مواطن.

وكانت مدن هامبورغ وهانوفر ودورتموند وكولونيا وفرانكفورت وبرلين وهايلبرون أبرز المدن التي شهدت هذه المظاهرات.

طوبي يبحث مع بارليف قضية استمرار اعتقال الطالبين مخول وساحوري

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ التقى النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، وزير الشرطة حاييم بارليف، في مكتب الوزير في تل أبيب.

وبحث طوبي مع الوزير قضية استمرار اعتقال الطالبين الجامعيين أمير مخول ورزق ساحوري، وطالبه بالعمل على إطلاق سراحهما، ووعد الوزير بدراسة الموضوع.

ومن المنتظر ان تبت محكمة الصلح في حيفا، في ١٥ الجاري، في قضية الطالبين المذكورين، اللذين تعتقلهما الشرطة «بتهمة» الاعتداء عليها. ومعروف ان الشرطة قامت برفع قضية ضد خمسة طلاب وصحفي للتغطية على تعدواتها على الطلبة العرب في جامعة حيفا بتاريخ ٨٥/٣/١٠.

وسيقوم محامو الدفاع بتقديم عدد من شهود العيان محاضرين وطلاباً، ليثبتوا عدوان البوليس على الطلاب.

كذلك جرى البحث خلال اللقاء حول عدد من القضايا الاخرى ومنها أوضاع السجناء واعتداء الشرطة على النائب الجبهوي شارلي بيطون، لدى قيامه بزيارة مرفوق الكلية الابراهيمية في القدس. وطالب طوبي بالتحقيق في سلوك الشرطة واعتدائها على حصانة النائب بيطون.

وفاة المناضل فريتخ بعد ان تدهور وضعه الصحي في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي

● دمشق ـ نعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى جماهير الشعب الفلسطيني استشهاد المناضل الفلسطيني، ابن مدينة نابلس، محمود عربي فريتخ، الذي فارق الحياة امس الاول (الاثنين) في عمان.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت المناضل فريتخ وحكمت عليه بالسجن لمدة ٢٠ سنة، أمضى منها ٧ سنوات، حيث تدهورت حالته الصحية بسبب التعذيب وظروف الاعتقال السيئة وبسبب رفض ادارة السجون تقديم العلاج الضروري واللازم له.

وافرجت سلطات الاحتلال مؤخراً، تحت ضغط الرأي العام، عن فريتخ وجرى نقله الى عمان لتلقي العلاج هناك.

ودعت الجبهة الدمقراطية الهيئات والمنظمات الدولية الى التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل السماح بدفن جثمان فريتخ في تراب وطنه.

تمديد اعتقال خمسة شبان من كفركنا واحالتهم الى المحكمة العسكرية

● كفر كنا ـ خاص ـ مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس (الثلاثاء)، اعتقال خمسة شبان من قرية كفركنا لعشرة ايام اخرى بتهمة «قذف سيارة عسكرية بقنابل المولوتوف» (قبل حوالي اسبوعين).

وستقوم ضد هؤلاء الشبان، خلال الايام العشرة هذه، لوائح اتهام في المحكمة العسكرية في اللد.

والشبان المعتقلون هم: غسان طه وحسن مصطفى وسعيد عبد الله طه وطه بركات مصطفى وأمين خالد مصطفى، ثلاثة منهم طلاب في المدرسة الثانوية.

عودة الحياة الطبيعية الى السودان

● سوار الذهب يؤكد لممثلي النقابات أنه سيجري قريباً نقل السلطة في السودان الى حكومة مدنية

● الخرطوم ـ الوكالات والاذاعات ـ يواصل ممثلو النقابات المهنية والاحزاب السياسية، التي نظمت الانتفاضة ضد نميري في السودان، محادثاتهم وذلك استعداداً لاجتماعهم المرتقب، اليوم، مع القائد العام للقوات المسلحة عبد الرحمن سوار الذهب والذي سيتناول صيغة المستقبل السياسي للسودان.

وبدأت الحياة الطبيعية تعود الى المؤسسات السودانية بعد توقف الاضراب وذلك اثر لقاء سوار الذهب، أمس الاول، مع ممثلي الهيئات النقابية والذي أكد خلاله انه سيجري، في وقت قريب، نقل السلطة الى حكومة مدنية.

وقررت الامانة العامة للتجمع النقابي في السودان، الذي يضم جميع النقابات المهنية، رفع الاضراب الذي كان سارياً منذ الاحداث الاخيرة وطالب ممثلو النقابات ابناء الشعب السوداني بالتحلي بالوعي والتوجه الى مواقع الانتاج لان ذلك هو السلاح لتحقيق مطالب الشعب.

وأجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، أمس الاول، اتصالاً هاتفياً مع سوار الذهب اعرب خلاله عن الارتياح للتطورات الاخيرة في السودان. واعرب سوار الذهب عن امله في ان يأخذ شعب السودان دوره في خدمة القضية العربية.

واعرب الرئيس الليبي معمر القذافي، اثر اتصال هاتفي اجراه أمس الاول مع سوار الذهب، عن ارتياحه لما يشهده السودان.

وافادت انباء واردة من الكويت ان الرئيس حسني مبارك، الذي اجرى اتصالاً هاتفياً أمس مع سوار الذهب، سيقوم في آخر الاسبوع الجاري بزيارة الى الخرطوم يلتقي خلاله قائد الانقلاب عبد الرحمن سوار الذهب.

وذكرت صحيفة «الايام» السودانية، أمس، انه جرى اعتقال ٢٣ من الوزراء وكبار المسؤولين في نظام نميري من بينهم احد نواب نميري.

وافادت الانباء الواردة من الخرطوم ان اسماء قادة الانقلاب نشرت أمس، فهناك لجنة تضم بالاضافة الى سوار الذهب محمد توفيق خليل، مدير عمليات الاتصال في الجيش وسراج الدين عبد الله فضل، القائد العام المساعد واحد كبار الضباط حسن الحاج. وهذه اللجنة العسكرية لحكم السودان بانتظار تشكيل حكومة جديدة.

وقام قادة الانقلاب، أمس، باقالة القاضي فؤاد الامين عبد الرحمن المشهور باصدار احكام الشريعة الاسلامية كما أطلق سراح زعيم «الاخوان المسلمين» حسن الترابي واعتقل عدد من افراد أسرة نميري كانوا حققوا ثروات باهظة.

الأرقام تقول :

● ميزانية الهستدروت (بالشيكل): ٢،٧٨٩ مليار
● عدد أعضاء الهستدروت: (١٥٦٠٠٠٠)
● المعدل للعضو الواحد: (١٧٨٧)

بناءً على تقرير قيادة الهستدروت المراقبة بصرف على العضو العربي في الهستدروت:
● في مجالس العمال: (٩٩٣) شيكل
● في مجلس العمال المختلطة: (١٦٧٣) شيكل
● في القرى الملحقة بالمدن اليهودية: (٥١٠) شيكل
● في القرى التي تشرف عليها دوائر المعهد: (٧١٩) شيكل
● معدل ما يخصص للعضو العربي في الهستدروت: (٩٧٤) شيكل

□ صوتوا

(و)

حتى تتغير سياسة قيادة الهستدروت العنصرية فتتغير هذه الارقام.

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٩٢٠،٨٧ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٩٠١،٦١ ش
● للمسافرين ـ ١٠٦٩،٥٠ ش
● «أسود» ـ ١١٩٠ ـ ١١٩٥ ش

كلمة الاتحاد
ضيق أفق طبقي مميت

□ قرأنا بالغ القلق والدهشة افتتاحية انشأتها جريدة «هآرتس»، امس الثلاثاء، ودعت فيها الى الرد بالايجاب على دعوة وزير الحربية الامريكية، واينبرغر، اسرائيل الى المشاركة في مشروع ريغن الجنوني المعروف بحرب النجوم.

ونحن ما كنا نتوقع ذلك من جريدة تحاول الظهور، عادة بمظهر الاتزان والتعقل والمسؤولية، خصوصا وأن الامر يتعلق بمسألة الموقف من السلام والحرب، اي قضية الانسانية الاولى بغض النظر عن الانتماء الطبقي او الاجتماعي او العرقي. فالحرب هنا تعني فناء البشرية جمعاء، إذا لم تنجح قوى السلام والتحرر والعقل في لجم اولئك من نمط ريغن ورهطه ممن يريدون لعالمنا أن يحترق بالحرب النووية.

ويبدو أن ضيق الافق الطبقي، قصر النظر السياسي، الذي دفع محررو الصحيفة الى انشاء مثل هذه الافتتاحية. جاء فيها «ان اعتبارات ذات وزن كبير تدعو الى اعطاء رد ايجابي». ولكن اية اعتبارات هي هذه ؟ : «كل ما يمكن ان يقوي العالم الحر يمكن ان يزيد في أمننا بشكل غير مباشر، وعلينا الا نستهتر بالثناء، الذي تتضمنه الدعوة، على القدرات الاسرائيلية في مجال العلم والتكنولوجيا».

فالعالم «الحر»، الذي تتحدث «هآرتس» عنه، هو عالم الرأسمالية ولكن الملفت للانتباه ان هذه الجريدة تروّج بدورها ايضا الى الكذبة القاتلة، التي يروج ريغن وادارته واجهزة اعلامه لها، وهي ان زج العالم في سباق تسلح رهيب جديد ودفع البشرية الى حافة حرب نووية كارثية يمكن ان يضمن «الامن» للعالم الرأسمالي، في حين ان اوساطاً متزايدة ومن معسكر الرأسمالية وفي الولايات المتحدة ذاتها حذرت وبحق ولا تزال تحذر من الاخطار الكارثية التي يمكن ان تترتب عن هذا المشروع. فعلاوة على الثمن الباهظ جدا الذي سيكلف الاقتصاد الامريكي، وكذلك اقتصاد العالم الاشتراكي الذي سيجد نفسه مضطراً الى الرد وبالمثل على هذا المشروع حفاظاً على السلام والامن الحقيقيين للبشرية جمعاء، فان هذا المشروع وما يعنيه من نقل لسباق التسلح الى الفضاء، يحمل في طياته وبصورة جدّية اندلاع حرب نووية من شأنها ان تتهدد الوجود البشري. فمشروع ريغن لا يحقق الامن ولا الاستقرار، بل سيجلب الخراب ويزيد من احتمالات الحرب الكونية.

وأما بالنسبة للاعتبار الثاني فهل لا يتم الثناء والتأكيد أو الاعتراف بقدرات اسرائيل التكنولوجية والعلمية إلا اذا كان الامر متعلقا بخدمة مثل هذا المشروع الجنوني والكارثي ؟

وإمعاناً في هذا المنطلق الخطر وقصير النظر الى حد الغباء دعت «هآرتس» الحكومة الى قبول نصيحتها القائلة بالرد ايجابا، على الرغم من ان الامر سيكون حقيقة كون اسرائيل بلدا تابعا للولايات المتحدة ومعاديا للاتحاد السوفييتي.

يبدو أن «هآرتس» في هذا الموقف انما تعبر عن مصالح طبقية ومالية ضيقة لاوساط المجمع العسكري الصناعي في اسرائيل، التي تمني نفسها بالمشاركة في هذا المشروع ومن خلال ذلك الفوز ببعض الربح ولو كان ذلك اسهاما في دفع العالم حقا نحو حافة الكارثة النووية وتصعيد التوتر الدولي وتسميم الاجواء في عالمنا.

ولكنها، هي وهذه الاوساط التي تمسك بزمام الامور في بلادنا، انما تضع البلاد في مواجهة سافرة وخطرة مع عالم الاشتراكية والتحرر ومع قوى السلام في العالم الرأسمالي ذاته. وما تدعو «هآرتس» اليه، ويبدو انه لسان حال رابين وبيرس وغيرهما من المسؤولين الحكوميين من «عمليه» و«ليكود»، يجب ان يشعل الضوء الاحمر وان ينبه كل الناس العاقلين والمسؤولين في بلادنا ان يتحركوا قبل فوات الأوان لوقف هذا الاندفاع الجنوني نحو المزيد من الارتباط بالمشاريع الامريكية التي تتهدد السلام والامن في عالمنا وكذلك في بلادنا.

(«الاتحاد»)

جلسة مفتوحة لبلدية الناصرة غداً الخميس

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تعقد، غداً الخميس (٨٥/٤/١١) في الساعة السادسة مساء، جلسة المجلس البلدي العادية في بلدية الناصرة. وستكون الجلسة مفتوحة للجمهور.

وعلى جدول اعمال الجلسة بيان رئيس البلدية عن عمل البلدية في شهر آذار والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة.

تمديد مخيم العمل التطوعي السادس يوماً واحداً

سواعد المتطوعين تنجز عشرات المشاريع الكبيرة فيَ أم الفحم

● وفود تضامن يهودية - عربية تزور المخيم ●

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أنجزت سواعد المتطوعين في مخيم العمل السادس في ام الفحم، من جميع انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة ومن خارج البلاد، العديد من المشاريع التي قرأها مركز المخيم، مصطفى أنيس حماد، في الحفل المسائي أمس (الثلاثاء).

والمشاريع التي تم انجازها حتى مساء أمس (الثلاثاء) هي: ● إتمام ٨٠٪ من بناء جدار الحجر بطول (٢٢)م وارتفاع (١٢٥) سنتيمتراً في «البيره» ● إنجاز ٧٥٪ من بناء جدار من الحجر الابيض (٥٠م) في جهتين في مدرسة الخنساء في حي «بئر الهواء» ● حفر ٥٠٪ من مشروع المجاري في حي «الجبور» وانجاز ٢٥٪ منه نهائيا ● انجاز ٩٠٪ نهائيا من مشروع المجاري في حي «الملساء» ● فرد الكركار في شارع «المصابات» وفي شارع «عين الذروة» بجانب بيت السيد باسم دبوس بطول (٥٠) م وفرد شارع «العرايش» بالكركار بطول (٣٥٠)م ● انجاز توسيع شارع المقبرة من جهة «عين النبي» بطول (٣٠) م ● انجاز ترقيم مئات البيوت الشوارع في احياء الجبارية والمحاميد والمحاجنة ● تجهيز جدار لصبه بالباطون اليوم (الاربعاء) بطول (٧٠) م في مدرسة «ابن خلدون» ● انجاز تعبيد شارع «الغزالات» بطول (٣٦٠) م ● انجاز تعبيد شارع «الذروة» بطول (١٥٠) ● انجاز تعبيد (٢٥٠) م من شارع «عين المغارة» ● انجاز تعبيد (١٢٠)م من شارع «عين النبي» ● انجاز اقامة بوابة حديدية في المدرسة الثانوية واستمرار العمل في زرع الحديقة بالازهار والاشجار والعشب الاخضر ● انجاز شق شارع كبير لحي «الباطن» بطول (٦٠٠) م واعمال أخرى عديدة. واستمرت فرقة تعمل في مد «المواسير» في العمل حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

وزارت بلدية ام الفحم، أمس (الثلاثاء)، وفود عديدة منها: ● وفد بلدية الناصرة برئاسة رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونائبه رامز جرايسي ● وفد عن مجلس الرامة المحلي برئاسة نائب رئيس المجلس المهندس باسل غطاس ● الرسام التقدمي غرشون كنيسبل ● الدكتور عيناف، مدير كلية «بيت بيرل» ● الدكتور اهارون ليفي، سكرتير اللجنة التي فحصت أوضاع ام الفحم واوصت بتحويلها الى مدينة ● الراب تيتي نور من مجموعة اليهود الاصلاحيين (من جماعة الراب ميلغروم).

وكانت الامسية الاحتفالية امس حافلة ومشجعة شارك فيها: ● عريف الأمسية - محمد عبد الرؤوف محاميد ومركز المخيم - مصطفى انيس حماد الذي عدد الانجازات كما تحدث عضو المجلس البلدي في ام الفحم غسان فوزي ● وتضمن البرنامج الفني فقرات قدمها: فرقة الشبيبة الشيوعية للغناء في ام الفحم ● وأحمد هاني وحسن قاسم باشتراك فرقة سليمان خضر الموسيقية ● وفرقة الاشبال للانشاد في ام الفحم ● وفرقة المركز الثقافي في ام الفحم باشراف المخرج المسرحي محمد عبد الرؤوف ● وفرقة شباب الجبهة من الرامة (فرقة «معاد») التي نالت اناشيدها اعجاب الجمهور، والهبت حماسه.

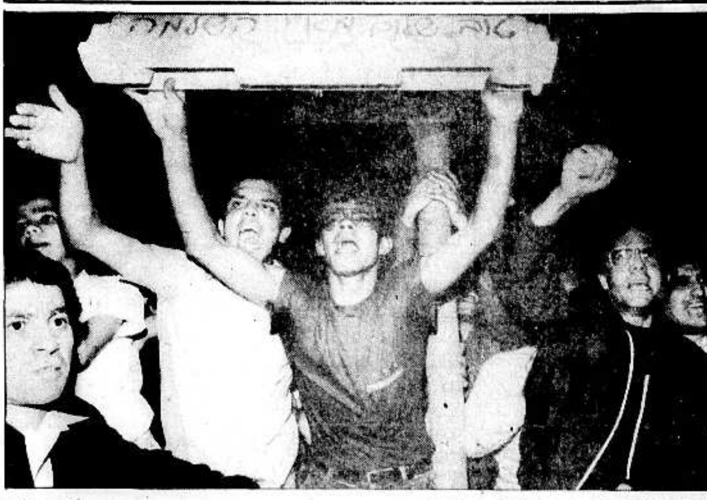
ووصلت حملة التبرعات في احتفال امس الى ما يزيد عن مليون شيكل. ووصلت تحيات حارة الى المخيم من : رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ومن وفد من النرويج ومن رئيس مجلس طمرة ، عباس حجازي ومن رئيس مجلس الرامة الياس قسيس ومن الطلاب الجامعيين العرب في ايطاليا ومن الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في رهط ومن الحزب والشبيبة الشيوعية في كفركنا ومن رابطة الطلاب الجامعيين في ام الفحم ومن حركة «ابناء البلد» في سخنين ومن الجبهة الدمقراطية في كابول ومن خلية النساء لحركة «ابناء البلد» في ام الفحم.

وأعلنت لجنة المخيم في احتفال امس عن تمديد المخيم بيوم واحد اي الى يوم غد الخميس.



● سواعد الشيب والشبان تبني وتعمر مدينة ام الفحم في نوبة مخيم العمل التطوعي السادس ● (تصوير: علي نصار)

سدّ دمقراطي في وجه الفاشي كهانا



● يتصدون للفاشي كهانا في حيفا - الثلاثاء ٨٥/٤/٨ ● (صورة خاصة)

بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لتحرير هنغاريا من الفاشية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء حزب العمال الاشتراكي والشعب الهنغاري

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخراً ، برقية الى حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا ، تهنئه وتهنىء الشعب الهنغاري فيها بالذكرى الأربعين لتحرير هنغاريا من الفاشية (٤ نيسان ١٩٤٥).

وفيما يلي نص البرقية :

«الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، «بودابست ، هنغاريا.

«أيها الرفاق الأعزاء .

«بمناسبة الذكرى الأربعين لتحرير هنغاريا من نير الفاشية يسرنا أن نبعث إليكم ، ومن خلالكم الى الشعب الهنغاري ، بأحر التهاني الاخوية . لقد فتح الانتصار البطولي للجيش السوفييتي على الفاشية ونضال الشعب الهنغاري بقيادة حزبكم صفحة جديدة في التاريخ الهنغاري ومهدا السبيل للاشتراكية .

«إننا نتمنى لكم مزيداً من الانجازات والبناء الاشتراكي المتقدم ، لمصلحة الشعب الهنغاري والقضية العامة في الدمقراطية والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والسلام» .

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

خطر البطالة يتهدد ٢٠ ألف عامل في (٤٠١) شركة تعاني الأزمات !

● تل ابيب - إتسع شبح البطالة، خلال شهر آذار الماضي، ليشمل حوالي ٢٠ ألف عامل إضافي وليهددهم بخطر القذف إلى سوق البطالة.

وتتجلى هذه الخطورة بسبب تدهور (٥٠) شركة اضافية، خلال شهر آذار الماضي، ايعمل فيها حوالي (٢٠) الف عامل) ووقوعها في أزمات اقتصادية قاسية. وليصل، بذلك، عدد هذه الشركات التي تعاني ازمات اقتصادية الى (٤٠١) شركة في آذار الماضي مقابل (٣٥١) شركة في شباط و (٣٢٨) شركة في كانون الثاني.

وتشير التقارير الرسمية الى ان ربع هذه الشركات المهددة، تعمل في قطاع الخدمات والتجارة وهي موزعة على النحو التالي - ● (١٣٪) من هذه الشركات تعمل في فرع المعادن ● و (١٢٪) في فرع البناء واعمال التعمير ● و (٩٪) في فرع المواصلات والسياحة ● و (٦٪) في فرع البلاستيك ● و (٤٪) في فرع الحاسبات الالكترونية (كمبيوتر) ● و (٣٪) في فرع المواد الكيماوية والطبية. وأما باقي الشركات فتعمل في فروع أخرى مختلفة.

وفاة فاضل في قلقيلية

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - شيعت جماهير قلقيلية ، يوم الأحد (٤/٧) ، أحد أبنائها البررة ، الأستاذ محمد عيسى بغدادي ، الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز (٥٥) عاماً .

والأستاذ البغدادي كان أنهى دراسته وتخرج في عهد الانتداب وعمل في سلك التدريس . وقد تعرض في حياته للملاحقة والاعتقال بسبب مواقفه السياسية . ففي العهد الاردني اعتقل عدة مرات كان آخرها الفترة التي قضاها في سجن «الجفر» الصحراوي ، لعدة سنوات .

ومنذ الاحتلال الاسرائيلي اعتقل عدة مرات كان آخرها في العام (١٩٧٥) . في أثناء حملة الاعتقالات الادارية التي نظمتها سلطات الاحتلال ضد نشيطي الحزب الشيوعي . وفي السنوات الأخيرة كان يعاني مرضاً في القلب سبب له عدة نوبات قلبية كان آخرها يوم الأحد الماضي ، حين فارق الحياة .

حملة تحريض هستيرية وممارسات قمع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

أقوال أحد أصدقاء الجندي، الذي هو في نهاية الامر ضحية سياسة العدوان والاحتلال، عقب بلوغ النبأ الى أهل بلدة رأس العين، الذي قال إنه يجب «سلق» الذين يعارضون تنفيذ حكم الاعدام ضد «المخربين». وقال ان كهانا حصل على (٥٠٠) صوت في رأس العين في الانتخابات البرلمانية السابقة ووعد بأن يزداد التأييد لكهانا. كما قال - بلهجة تهديدية - إن الضفة الغربية تقع على بعد خمسة كيلو مترات فقط عن رأس العين (!!!).

■■ غيئولا تحرض

وعلى الخلفية نفسها دعت عضو الكنيست غيئولا كوهن (هتحيا)، مساء أمس الاول، الى تنفيذ حكم الاعدام في من اسمتهم «المخربين». وحملت الحكومة مسؤولية ما يجري ضد الاسرائيليين في المناطق المحتلة لانها «تتساهل» معهم وتحسّن شروط السجناء السياسيين الفلسطينيين.

■■ آرنس وسائية المستوطنين

وأعلن الوزير بلا وزارة، موشه أرنس في الاجتماع الذي عقده مستوطنو «كريات اربع» والخليل ومئات من اعضاء حركة «بيتار» الجابوتنسكية امام الحرم الابراهيمي الشريف، أمس، أن «تحفظ» الحكومة من توسيع الاستيطان في الخليل يتنافى مع اتفاق الائتلاف الحكومي.

ويذكر ان المستوطنين عقدوا الاجتماع آنف الذكر على الرغم من اعلان منطقة الاجتماع منطقة عسكرية مغلقة وكان من المفروض ان يعقد الاجتماع في «تل رميضة» الا ان وزير «الأمن» منعه ولذلك عُقد أمام الحرم الابراهيمي الشريف. وهم يطالبون بافتتاح مكتب حركة «بيتار» العالمي في «تل رميضة» في قلب الخليل.

ودعا سكرتير مجلس مستوطنات المناطق الفلسطينية المحتلة، تعقيبا على نبأ مقتل الجندي الاسرائيلي، الى تكثيف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

■■ قمع وعقوبات جماعية

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، باعتقال سبعة مواطنين من مخيم شعفاط (شمالي القدس). وقام المواطنون باشعال الاطر ورشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة. ووقعت أحداث مماثلة في القدس المحتلة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال طالباً من الكلية الابراهيمية، ارتباطاً بالهجمة الدموية على الكلية قبل عدة ايام. وذلك استناداً الى الصور التي التقطتها قوات «الامن» في اثناء الهجمة.

وفي البيرة تواصل سلطات الاحتلال اغلاق ٢٣ حانوتاً وتوقيف العمل في السوق التجاري ومحطة الباصات. عملاً بقرارها قبل أيام، الذي سيسري مفعوله لمدة شهرين وذلك عقوبة جماعية على اثر مقتل المستوطن زلمان ابولتيك في ٤/١ الجاري.

■■ نشاط احتجاجي

وبالمقابل نظمت عصبة حقوق الانسان والمواطن وحركة النساء الدمقراطيات وتنظيم «نساء ضد الاحتلال» ولجنة التضامن مع جامعة بير زيت، امس الاول، مظاهرة امام مركز شرطة القدس حيث يوجد عشرات المعتقلين منذ العدوان على الكلية الابراهيمية في القدس المحتلة يوم الخميس ٤/٤.

ورفع المتظاهرون لافتات تدعو الى الافراج عن جميع المعتقلين.

المجلس الثوري لحركة «فتح» :

لا حلّ للقضية الفلسطينية إلا في إطار مؤتمر دولي، بمشاركة الاتحاد السوفييتي

● القدس - نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية ، في عددها يوم الأحد الماضي ، البيان الختامي الصادر عن اجتماعات الدورة العادية للمجلس الثوري لحركة «فتح» التي عقدت في تونس واستغرقت أربعة أيام .

وأكد البيان أن الكفاح المسلح هو الخيار الاستراتيجي الرئيسي الذي يجمع عليه الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه الوطنية العادلة ، واعتبر ان الانجازات التي تحققت كانت ، بالأساس ، نتيجة الكفاح المسلح ولا يمكن حمايتها وتطويرها الا بالكفاح المسلح ، أيضا .

وطالب البيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» بمواصلة جهودها ، بالتنسيق مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لتطبيق قرارات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني حول الوضع في الاراضي المحتلة وخاصة الاسراع في إقامة الجبهة الوطنية . وكذلك وضع الجهود والإمكانات لدعم صمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

ودعا المجلس الثوري لحركة «فتح» الى مواصلة الحوار الوطني عبر اللجنة المنبثقة عن الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني .

ودان البيان تشكيل ما يسمى بجبهة الانقاذ الوطني . واعتبر هذه الجبهة بأنها محطة على طريق التآمر ضد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني . ودعا المجلس الفصائل الوطنية التي لم تنضم تحت لواء هذا التشكيل الى العودة الى إطار منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة قرارات وبرامج المجالس الوطنية وإنسجاماً مع روح اتفاقات عدن - الجزائر .

كما أكد المجلس دعوته القيادة السياسية الى تكثيف التحرك السياسي من اجل حماية مكتسبات الثورة ودورها ، مؤكداً التمسك بالثوابت الفلسطينية التي اعلنتها اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية .

وأكد المجلس ان الاطار الوحيد لحل أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية هو المؤتمر الدولي وان المشاركة الفعّالة للاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر شرط أساسي وضمانة رئيسية من ضمانات الوصول الى حل عادل .

وأقر المجلس بعض الإجراءات المتعلقة بالوضع الداخلي والتي منها دعوة المؤتمر العام لحركة «فتح» الى الانعقاد في مدة أقصاها نهاية العام ١٩٨٥ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

* مسابقة تجديد اشتراكات «الاتحاد» اليومية في منطقة عكا *

الى الرفاق واصدقاء «الاتحاد» !

تجاوباً مع نداء «الاتحاد» فقد قررت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل من أجل تجديد اشتراك ٨٠٠ مشترك كحد أدنى لغاية الاول من ايار ١٩٨٥ والاعلان عن الفروع الفائزة في المهرجان الجليلي في كفرياسيف.

● ليكن شعارنا : النجاح في جمع اشتراكات «الاتحاد» اليومية هو نجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت

اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - أفيكي هيركون

(شارع شبزي روش هعاين تلفون : ٩٦٠٠٨٧)

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم طلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء للموافقة على تسهيل في :

كفر برا

أ ف/١٨٩/١٤٣ - بلوك ٨٨٩١ قسيمة ٤٣ قطعة ٤٣ - تسهيل في قطعة مبنية.

جلجولية

أ ف/٢٧٣/١٢٢ - بلوك ٧٥٠٨ قسيمة ١٩ قطعة ٤ - تسهيل في خط بناء وفي مساحة قطعة.

كفرقاسم

أ ف/١٧٤٤/١٤٤ - بلوك : مبني - تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/٩٤٤/١٤٤ - بلوك ٨٨٦٢ قسيمة ٧٩ قطعة ٥ تسهيل لطابق ملجأ.

أ ف/١٦٧٣/١٤٤ - بلوك ٨٨٧٩ قسيمة ١٠٤ - تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/١٧٠٣/١٤٤ - بلوك ٨٨٧٥ قسيمة ١١٢ - ٩٢ تسهيل لطابق ملجأ.

أ ف/١٧١١/١٤٤ - بلوك ٨٨٦١ - تسهيل في ساحة مبنية - خط بناء امامي.

روش هعاين

أ ف/١٠٠٦/٩٣ - بلوك ٤٢٧٠ قسيمة ١٠٣ - تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/١٠٩٦/٩٣ - بلوك ٤٢٧٠ قسيمة ٥٢ - تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/١٧٦٢/٩٣ - بلوك ٤٢٧٤ قسيمة ١١٠ - تسهيل لمطلع درج للحائط.

أ ف/٢٣٧٦/٩٣ - بلوك ٤٢٧١ جزء من قسيمة ١٦٣ - إستعمال شاذ لـ - ٣ سنوات.

أ ف/١٣٩٠/٩٣ - بلوك ٤٢٧٤ قسيمة ١١١ - تسهيل في منطقة مبنية.

كل من يرى نفسه متضررا من جراء التسهيل يمكنه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة في ايام الاحد والثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

باحترام :

يوسف ارز - رئيس اللجنة

حملة تحقيقات بوليسية مع ثانويي كفرقرع «بتهمة» إحياء يوم الارض

● كفرقرع - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قامت شرطة عارة، يومي الاحد والاثنين ٧ - ٨٥/٤/٨، وعلى أرضية الاحتفالات بالذكرى التاسعة ليوم الارض باستدعاء عدد من طلاب مدرسة كفرقرع الثانوية. وعرف من بينهم تيسير توفيق طيارة وعدي سليمان مصالحة وجمال عريدي وابراهيم غاوي وأحمد فواز مصالحة وجميعهم تحت سن الثامنة عشرة.

وقام بالتحقيق مع الطلاب المحقق المدعو «قاسوس»، ووجّه اليهم «تهمة» تعطيل الدراسة في مدرستي القرية الثانوية والاعدادية والاشتراك في مسيرة يوم الارض الاخيرة في كفرقرع. الا ان الطلاب رفضوا «التهمة»، ورافق التحقيق الشتائم البذيئة والتهديدات بالمضايقة.

كما قام المحقق نفسه وثلاثة من رجال الشرطة بالاعتداء على الطالب تيسير توفيق طيارة بالضرب المبرح مما استدعى علاجه بعد الافراج عنه. ومن المعروف ان هذا الطالب يوزع «الاتحاد» يوميا. وطلب منه المحقق عدم توزيعها واقترح عليه توزيع صحيفة «القدس» أو «يديعوت أحرونوت».

وحاول المحقق ان يُوقع بين الطلاب وبين مديري مدرستي القرية بادعائه انهما (المديران) وشيا لدى الشرطة بالطلاب. وكان المديران استدعيا للتحقيق، في الاسبوع الماضي. وحاولت الشرطة كذلك استدراج مربي المدرستين الى الوشي بالطلاب. إلا ان المربين والطلاب رفضوا هذا الاسلوب الذي يتناقض كلياً مع روح التربية وأصولها. وقامت شرطة عارة باستدعاء المربي هاشم مصالحة يوم ٨٥/٤/٨، ثم أجلت التحقيق معه.

وقامت شرطة عارة ، أمس (الثلاثاء) بإجراء تحقيق استفزازي مع المربي هاشم مصالحة عضو لجنة المعلمين في مدرسة كفر قرع الاعدادية . وحاول المحقق تهديده بالطرد من الوظيفة متهما إياه «بتحريض الطلاب على الاضراب في يوم الارض» .

هذا وحال الانتهاء من التحقيق الاستفزازي توجه المعلم الى مؤتمر المعلمين في الناصرة (إقرأ خبر في مكان آخر من هذا العدد) مؤكداً أن الطريق لصد مثل هذه المحاولات هو الصمود والسير في طريق «الجبهة».

ويستنكر أهالي كفرقرع هذه الاستدعاءات والملاحقات البوليسية ويطالبون وزير الشرطة بوقفها فوراً وبمعاقبة أفراد الشرطة الذين اعتدوا على موزع «الاتحاد» الطالب تيسير توفيق طيارة.

ثلثا الجمهور يؤيدون إنهاء «خطة الانسحاب» من لبنان فوراً

● تل ابيب - يتبيّن من استطلاع للرأي شمل (١١٨٤) شخصاً أجراه أحد المعاهد العلمية لصحيفة «معريف» ، ونشرت نتائجه أمس ، أن ثلثي الجمهور في اسرائيل يعتقدون بوجوب إنهاء الانسحاب من لبنان فوراً .

وأوضحت الصحيفة أن الدعوة الى إنهاء الانسحاب فوراً هي في إطار خطة الانسحاب الاسرائيلية الرسمية «على مراحل» !

وأضافت أن استطلاعاً آخر مماثلاً أجري قبل عدة أشهر أظهر أن نصف الجمهور يؤيد استمرار البقاء في لبنان .

مجالس قرى البطوف مصرة على تحرير منطقة «الملّ»

● حيفا - أعلن رئيس مجلس سخنين المحلي ، السيد محمد غنايم ، أن المجالس المحلية العربية في سخنين وعرابة ودير حنا مصرة على تنفيذ الوعود التي قطعها الوزير عيزر فايتسمان ومدير مكتب رئيس الحكومة ابراهام تمير بتحرير الاراضي المغلقة في منطقة «المل» (رقم ٩ - حسب القاموس العسكري الاسرائيلي) لأنها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من القرى العربية .

وكان غنايم يعقب ، في حديث مع مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس الثلاثاء ، على تصريحات ممثل المستوطنات الشمالية رحبعم يكوتي ، الذي أعلن أن مستوطنات الشمال تطالب بتحويل هذه الاراضي اليها وتعارض إعادتها الى أصحابها العرب ! •

«الجبهة» تدعو الى مظاهرة عمالية منطقية في الناصرة في يوم اول ايار

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، أمس الثلاثاء، بطلب الى قيادة شرطة المروج لاستصدار تصريح باقامة مظاهرة منطقية (المدينة الناصرة وقراها في المرج والبطوف وشفاعمرو وطمرة وطرعان) في الناصرة وذلك في الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وجاء في الطلب ان المظاهرة ستعقد في صبيحة الاول من ايار في ساحة الاول من ايار (قرب عين العذراء) حيث يقام مهرجان شعبي احتفالي. ويذكر ان يوم اول ايار سيكون يوم عطلة رسمية في البلاد.

و و

موعد الانتخابات للهستدروت يقترب فانتبه لئلا يصبح الوقت متأخراً !

● الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» وللمؤتمر الزراعي ولمجالس العمال ولمجالس نعمات هو :

منتصف ليل الاحد ٨٥/٤/٢١.

● على ممثلي «الجبهة» في لجان الانتخابات معرفة مكان ومواعيد تسلّم قوائم المرشحين.

● قائمة المرشحين، تقدم على نسختين، بالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

● لدى تقديم القائمة يجب ارفاقها برسالة يرد فيها الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

● لدى تقديم القائمة، يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

انتبه !

● إذا رفضت لجنة الانتخابات اعتراضاً لمنح الحق بالانتخاب، يجب تقديم استئناف فوري الى لجنة المراقب بجانب مجلس العمال.

● استئناف على رفض لجنة الانتخابات القطرية للاعتراض، يُقدم الى لجنة المراقبة المركزية.

● الموعد الاخير لتقديم الاستئنافات على رفض الاعتراضات الى لجنة المراقب ولجنة المراقبة المركزية هو ٨٥/٤/١٧.

● كتلة «الجبهة» في الهستدروت ●

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק"ח): פנתרים שחורים; חוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح): والفهود السود: واوساط شعبية يهودية وعربية

ازدياد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بنسبة ٥٪ خلال الربع الأول من هذا العام

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يستدل من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاول (الاثنين)، ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي (الجزء الأول من ميزان المدفوعات) ازداد في الربع الاول من العام ١٩٨٥ بنسبة مقدارها ٥٪ قياساً للربع الاخير من العام المنصرم ١٩٨٤ ـ أي ان الفرق بين حجم الواردات وبين حجم الصادرات (الواردات أكبر من الصادرات) ازداد، خلال الفترة المذكورة، بنسبة ٥٪.

ويذكر ان قانون الميزانية العامة للسنة المالية ٨٦/٨٥، والذي أقرته الكنيست بأغلبية إئتلافية مؤخراً، يستند على «توقعات» وزارة المالية بتقليص العجز في الميزان التجاري يبلغ مقداره (٨٠٠) مليون دولار خلال سنة واحدة.

الا ان هذه المعطيات الاحصائية الرسمية الاخيرة من شأنها أن تنفس البالون الدعائي الذي استغلته وزارة المالية وحكومة «التكتل القومي» في سبيل تقديم «ميزانية التقشف» وانزال المزيد من الضربات في مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين (تعليم وصحة ورفاه وغيرها) وفي مستوى معيشة جماهير العمال والفئات المسحوقة.

● «الوثيقة» الامريكية ـ الاسرائيلية السرية: تقذف مئات آلاف العمال الى سوق البطالة ●

ومن جهة أخرى، كشفت صحيفة «معريف» أمس الأول (٨٥/٤/٨) عن بعض بنود الوثيقة الاقتصادية السرية المسماة «وثيقة المبادىء العشرة» والتي تم التوصل اليها بين ممثلي الادارة الامريكية الذين زاروا اسرائيل مؤخرا وبين وزارة المالية الاسرائيلية.

وتشير هذه الوثيقة على عمق الاملاءات الامريكية وخطورتها بحجة «انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي» والتي تشكل عمليا، مزيدا من الضربات الاقتصادية الموجهة الى جماهير العمال.

ومن بين تلك البنود التي كشفتها «معريف»: تقليص حجم «السوبسيدياء» الممنوحة للاعتمادات لاغراض التصدير والاستثمار والتي يصل حجمها، الان، الى اكثر من نصف مليون دولار سنويا. وسيؤدي هذا الاجراء، في حالة تنفيذه، الى تقليص كبير من فرص واماكن العمل الامر الذي سيؤدي بدوره الى توسيع دائرة البطالة وقذف مئات الاف العمال الى جحيم البطالة ● مواصلة عملية التخفيض في قيمة الشيكل الحقيقية ـ وهذا ايضا سيؤدي الى نتائج خطيرة على مستوى حياة الجماهير الشعبية باتجاهات وتأثيرات شتى.

في منطقة عكا

«الجبهة» تقدم ١٣١٣ اعتراضاً لاعضاء في الهستدروت لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين

● المعراخ يضع، بمختلف السبل والأحابيل، العراقيل ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ قدمت كتلة «الجبهة» في الهستدروت وفروعها في منطقة عكا ١٣١٣ اعتراضا حتى ٨٥/٤/٢ لاعضاء في الهستدروت لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين الاول. وقدم الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابوسنان لوحده (٣٠٠) اعتراض. وهذا يعني ان اكثر من ١٠٪ من الناخبين لم تدرج اسماؤهم في القريتين، ومثل ذلك في القرى والمدن العربية الاخرى.

ويضيف مراسلنا ان المعركة ما تزال في اوجها من اجل قبول الاعتراضات المقدمة، ذلك لان المعراخ عمل جاهداً لتكديس العراقيل من اجل منع تقديم الاعتراضات اصلاً. ومثال على ذلك، لم تحصل الكتل في مجلس عمال مركز الجليل على نماذج اعتراضات كافية. وتقرر في جلسة للمجلس تصوير هذه النماذج وترقيمها، ومع ذلك حاول المعراخ رفض تسلم الاعتراضات المقدمة في آخر يوم (٤/٢) بحجة انه لا يوجد من يوصلها الى تل ابيب.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، اصر منير فارس، عضو المجلس المؤيد للسلطة، على تقديم عدد من الاعتراضات المضادة، مطالباً بشطب اسماء من الاعتراضات المقدمة بادعاء انها واردة في سجل الناخبين، وأصرّ على عدم اطلاع اللجنة على هذه الاعتراضات المضادة. اما استغلال المعراخ ومنير فارس في مجلس مركز الجليل على حرمان الناخبين العرب من حقهم في الانتخابات، فانه يعود الى المؤامرة المعراخية هناك في تخفيض عدد أعضاء المجلس من ١٩ الى ١٧ عضوا. والاعتراضات المقدمة التي تزيد عن الالف اعتراض، الى مركز الجليل قد تحسم هذه المسألة فيما لو صودق عليها. وقد تقرر المحكمة ان عدد اعضاء المجلس يجب ان يرتفع من ١٩ الى ٢١ عضواً على الاقل. كما جاء في الشكوى التي تقدمت بها كتلة «الجبهة» ضد تخفيض المعراخ لاعضاء المجلس الى ١٧ عضواً.

وجدير بالذكر، ان مركز الجليل يضم ١٣ قرية وان قانون الهستدروت ينص على ان عدد السكان اذا تجاوز عشرة آلاف، وهو كذلك في مركز الجليل، فان عدد اعضاء المجلس يكون بين ٢١ الى ٢٤. والمعراخ، كما يبدو، يخشى هذا الامر ويقاومه بكل الوسائل.

اقامة ائتلاف شامل في مجلس جت المحلي

● جت ـ لمراسلنا عبد الحكيم سمارة ـ عم الارتياح اهالي جت ـ المثلث إثر الاعلان عن إقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي يضم كتلة رئيس المجلس المحلي، السيد أحمد أبو عصبة، «جت المستقبل» (خمسة اعضاء بالاضافة الى رئيس المجلس) وكتلة «التصحيح» (خمسة اعضاء).

وجرى الاتفاق على اقامة هذا الائتلاف الشامل، يوم السبت ٨٥/٤/٦، بحضور رئيس مجلس كفرقرع المحلي، محمد مصاروة، ورئيس مجلس عرعرة المحلي، محمد مصلح يونس. وتقرر ان يشغل محمد رشيد وتد منصب القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي وان يكون سعيد محمود غرّة نائبا له. كما جرى الاتفاق، بالاجماع، على تركيب اللجان المختلفة. وهذا هو الائتلاف الشامل الاول من نوعه في المجلس المحلي في القرية.

وفي حديث مع مراسلنا، قال رئيس مجلس جت المحلي انه، باقامة الائتلاف الشامل، يكون مجلس جت خطا خطوة هامة الى الامام باتجاه تقدم القرية وتطورها. وناشد الاهالي ان يتعاونوا مع إدارة المجلس لما فيه صالح القرية كما كانوا حتى الان.

وأضاف ان الائتلاف الجديد سيساعد ادارة المجلس في تنفيذ المشاريع المطروحة أمامها كإقامة إستاد رياضي وخزان للمياه ومشروع المجاري. واشار رئيس المجلس الى ان اللجان المختصة صادقت على الخارطة الهيكلية للقرية مما يلزم المجلس بوضع مخطط شامل لفتح طرق جديدة وتوسيع أخرى قائمة.

رابطة الجامعيين في الناصرة تشن، أيضاً، معركة قضائية ضد العنصرية

*** تتقدم بشكوى الى الشرطة ضد عصابة «مينع» * و.. «نحن نضع أنفسنا في خدمة كل المتضررين من الاعتداءات العنصرية» ***

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت لجنة المحامين في رابطة الجامعيين في الناصرة بيانا الى الرأي العام، هذا الاسبوع، أعلنت فيه انها بالاضافة الى الاعمال الكفاحية الجماهيرية التي تقوم بها الرابطة و «الجبهة»، ضد العنصرية قررت الرابطة خوض معركة قضائية، أيضا.

وجاء في البيان انه «مع ازدياد الاعمال والمظاهر العنصرية المعادية للعرب عامة وللعرب في «نتسيرت عليت» خاصة وبالذات من الجماعة العنصرية التي تطلق على نفسها اسم «مينع» ومع تكرار اصدار المنشورات العنصرية والاستفزازية ضد العرب الذين يقيمون في المدن المختلطة من قبل المجموعة اعلاه نفسها او شبيهات بها، وازاء عدم اتخاذ البوليس الاجراءات اللازمة للتحقيق في مثل هذه المنشورات ومضمونها وهوية مصدريها ودعوتها السافرة لتحريض السكان اليهود على العرب تحريضا دمويا.. رأت لجنة المحامين التابعة لرابطة الجامعيين ابناء الناصرة لزاما عليها العمل ضمن القانون ايضا ضد هذه المظاهر العنصرية وضد دعاتها وتجنيد نفسها في خدمة المتضررين من ابناء شعبنا نتيجة الاستفزازات الرخيصة والمشوهة.

«من هذا المنطلق المبدئي تقدمنا بشكوى الى الشرطة في الناصرة بهذا الخصوص. كما وتوجهنا للمستشار القضائي وطلبنا منه التدخل في الموضوع وتقديم لوائح اتهام ضد المسؤولين عن تلك المنشورات

«إن لجنة المحامين في رابطة الجامعيين ابناء الناصرة سوف تعمل، وبكل الوسائل القضائية، لكي يقدم هؤلاء الناس امام القضاء، حتى ولو اضطرها الامر الى التوجه الى المحكمة العليا. كما وتضع كل امكانياتها في خدمة ابناء شعبنا في الناصرة العليا وفي كل مكان، نصيراً مخلصا لهم في حال تعرضهم لمثل تلك الاستفزازات والاعتداءات».

هذا ومن الجدير ذكره ان رابطة الجامعيين ابناء الناصرة، التي هي جزء من جبهة الناصرة الدمقراطية، كانت المبادرة قطريا الى إقامة اللجنة ضد العنصرية. هذه اللجنة التي تتعرض، اليوم، لمؤامرات شق الصفوف من جانب عدد من اعداء العداء الحقيقي للعنصرية، المعروفين بنشاطهم الانشقاقي اينما كانوا.

على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة الشيوعية (منطقة الناصرة)

مهرجان رياضي كبير باشتراك فروع قرى البطوف

● عرابة ـ من شكري خطيب ـ جرى، يوم السبت الماضي (٨٥/٤/٦)، مهرجان رياضي كبير باشتراك فروع الشبيبة في قطاع البطوف هي عرابة وسخنين ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء وعيلبون والمغار وذلك على شرف المؤتمر السادس عشر للشبيبة في منطقة الناصرة.

شارك في العدو اكثر من مئة عداء وكانت النتائج على النحو التالي:

■ ٢كم للبنين ١٣ ـ ١٤ عاما ■
١. عدنان محمد حيادرة (سخنين) ● ٢. جبر عساقلة (المغار) ● ٣. سامر ياسين (عرابة)

■ ١كم للبنات ١٣ ـ ١٤ عاما ■
١. فواكه قاسم غنايم (سخنين) ● ٢. الهام فايز ابو يونس (سخنين) ● ٣. صفاء محمد سليمان (سخنين).

■ ٥كم للبنين ١٥ ـ ١٨ عاما ■
١. سميح قراقرة (عرابة) ● ٢. سامي حسين سيد احمد (سخنين) ● ٣. نصار يوسف بدارنة (عرابة).

■ ٥كم للبنين ١٨ عاما فما فوق (سباق شعبي) ■
١. خالد نعامنة (عرابة) ٢. شاهر محمد خلايلة (سخنين) ٣. خالد محمد ابو علي (سخنين)

■ ركض شعبي للبنين ـ ٤،٥كم ■
١. خالد نعامنة (عرابة) ٢. عبد محيي الدين عزاوي (عرابة) ٣. عيسى نصار (عرابة).

■ ركض شعبي للبنات ـ ٤،٥كم ■
١. هناء سعيد بشير (سخنين) ٢. قاسم محمد شواهنة (سخنين) ٣. لمياء علي غنايم (سخنين).

واشتركت فروع عيلبون ودير حنا وعرابة في مباريات تنس الطاولة وفاز فرع عيلبون بالمرتبة الاولى (احنا خوري) وفاز فرع عرابة بالمرتبة الثانية (عزمي بدارنة) وفاز فرع دير حنا بالمرتبة الثالثة.

وجرت تصفيات الشطرنج بين مفيد ابو حسين (سخنين) واحمد سعدي (عرابة) وانتهت بفوز احمد سعدي بالمرتبة الاولى.

اشرف على تنظيم المهرجان اعضاء لجنة الرياضة في المنطقة: عزمي بدارنة (عرابة) وفؤاد ابو ريا وعبد المجيد ابو يونس وماجد ابو يونس وغازي ابو ريا (سخنين).

واشترك في لجنة التحكيم معلمو التربية البدنية حميد غنايم وعلي ابو ريا (سخنين) ومحمد نصار (عرابة) واشترك في لجنة تحكيم اخرى محمد مصطفى خلايلة واحمد ابو ريا والاستاذ كمال غنايم، مدرب هبوعيل سخنين.

وفي نهاية المهرجان وزعت شهادات تقديرية لجميع المشتركين وميداليات للفائزات بالمرتبات الثلاث الاولى.

رسالة المثلث الشمالي

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تدعو الى التجند لانتخابات الهستدروت

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، اجتماعها الدوري في ام الفحم. وحضر الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، الرفيق جورج طوبي. وترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة الحزبية، عبد اللطيف عاصي. وقدم سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب، غازي شبيطة، بيانا سياسيا استعرض فيه اخر الاحداث على الساحتين المحلية والدولية، وركز على انتخابات الهستدروت وقضية اسقاط اسماء الاف الناخبين العرب من سجلات الناخبين واكد ضرورة التجند والاستعداد ليوم الانتخابات ولاحتفالات اول ايار ومظاهرة المنطقة التي ستجري في ٤/٢٧ في ام الفحم.

وبعد ان لخص شبيطة وطوبي البيان والنقاش جرى اتخاذ القرارات التالية: ● تهنئة ام الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة ● الاستعداد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم ● استعداد المنطقة لاحياء عيد العمال العالمي في الاول من ايار وذلك بتنظيم الاجتماعات الشعبية في كل قرى المنطقة والمشاركة في المظاهرة في ام الفحم والمظاهرة القطرية في تل ابيب ● التجند لاحراز انتصار للجبهة في معركة انتخابات الهستدروت في (٥/١٣) ● استنكار الجرائم المروعة التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان والمطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان والمناطق العربية المحتلة ● استنكار سياسة الاضطهاد القومي والاعتداءات على طلابنا العرب في الجامعات.

● البطالة في ام الفحم ●

● بعث مندوب «الجبهة» في لجنة عمال ام الفحم، عدنان عبد الهادي، برسالة الى رئيس اللجنة يطالبه فيها بعقد جلسة غير عادية للجنة للبحث في وضع البطالة المتفاقمة واوضاع «صندوق المرضى» في القرية وما يعانيه جمهور المرضى من صعوبات لعدم توفر الادوية الكافية المطلوبة في الصيدلية التابعة لمؤسسة صندوق المرضى في القرية.

● اجتماع للمعلمين الجبهويين ●

● عقدت لجنة المعلمين الجبهويين في المثلث الشمالي اجتماعا لها قدم فيه مفيد صيداوي بيانا تنظيميا وسياسيا عن عمل كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ـ فرع الخضيرة وعن عمل «الجبهة» في نقابة المعلمين وعن انتخابات الهستدروت.

واشترك في النقاش المعلمون: هاشم اديب عبد الباقي وزكي علي وفرسان اغبارية وهاشم مصاروة. واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات منها: شجب الهجمة على طلاب الجامعات العرب والاتفاق بين نقابة المعلمين وبين وزارة المعارف بشأن معلمات رياض الاطفال ودعوة المعلمين الجبهويين الى الاشتراك في اجتماع الناصرة يوم ٨٥/٤/٩ والى المشاركة في مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم والى انجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت.

تهنئة

اطيب التمنيات الى

المحامي وائل خلايلة والمهندس فالح ديب غنايم

بمناسبة حصولهما على شهادات وافتتاح مكتبهما في سخنين.

مبروك والى الامام.

محمد حسن غنايم

موقع «سفتعادة» بين شفاعمرو وعبلين:

نموذج صارخ للاستهتار بسلامة المواطن العربي

● أكوام كبيرة من جيف الحيوانات والنفايات تهدد سلامة المزارعين في المنطقة وتجلب الامراض الى مزروعاتهم ●

■ بقلم: عفيف شليوط ■



● زبالة وجيف حيوانات حيث كان نبع «سفتعادة» العذب ●

● هنا... حيث الاوساخ والقاذورات وجيف وبقايا من جيف الحيوانات، وحيث التلوث والروائح الكريهة التي تنبعث من هذا المكان. هنا في هذا المكان كانت الحياة زاخرة وكان هنا نبع يرتوي منه المزارعون ويروون مواشيهم ومزروعاتهم.

صورتان مختلفتان للموقع ذاته. مصدر الحياة والحركة تحول الى مصدر لانتشار الامراض، وحيث كان يتجمع المزارعون اصبحت تتجمع الحشرات والديدان.

والى جانب هذا الموقع تجري مياه قذرة مصدرها مزرعة لتربية الخنازير، وتخط لها طريقا في اراضي مزارعي شفاعمرو وتقتطع من اراضيهم دون استئذان. وتنقل الامراض الى مزروعاتهم واشجارهم.

الموقع هو «سفتعادة». اراض زراعية تم ضمها مؤخرا الى نفوذ بلدية شفاعمرو، وهي تقع بين شفاعمرو وعبلين. وعلى هذه الارض اقيمت مزرعة لتربية الخنازير. وهذه المزرعة أضرت بالمنطقة فنقلت الامراض للمزروعات وتشكل خطراً على صحة المزارعين نتيجة القاذورات وبقايا الحيوانات وجيفها التي تجمعت في هذه المنطقة وتحولت الى مزبلة.

ويقيم على مقربة من هذا المكان السيد حمد سليمان ابو شاح، من سكان شفاعمرو ويبلغ من العمر (٤٧) عاما. قام قبل ستة اعوام بغرس أشتال الزيتون في حقله في «سفتعادة». ويقول انه من المعروف ان شجر الزيتون يثمر بعد مرور ست سنوات من مدة غرسه، الا أن اشجار الزيتون لم تثمر بعد. ويربط ابو شاح بين ذلك وبين الموقع والنفايات التي تجلب الحشرات والامراض للمزروعات والاشجار في المنطقة.

[illegible]

المنبعثة من النفايات وجيف الحيوانات والتي تؤذي المزارعين في المنطقة وتشكل خطراً على صحتهم نتيجة تلوث البيئة هناك.

وحدثنا ابو شاح عن نبع «سفتعادة» والذي كان موردا للماء في المنطقة الا أنه اقفل بسبب الاوساخ والنفايات. وقد توجه المزارعون في المنطقة الى قسم الصحة في بلدية شفاعمرو واطلعوهم على الاوضاع الا ان الموضوع لم يجد طريقه الى الحل حتى الان.

ومن ضمن المزارعين المتضررين من تلك الاوضاع في هذه المنطقة السيد سليمان شليوط، حيث أكد ما أورده ابو شاح من حقائق. وذكر ان المياه الملوثة والتي مصدرها «مزرعة الخنازير» في المنطقة، تجري في ارضه فتقتطع منها وتنقل الحشرات والبعوض الذي يسبب بالتالي الامراض والضرر للمزروعات. هذا ناهيك عن الاوساخ وجيف الحيوانات الملقاة على قارعة الطريق والتي اضافة لتلوثها البيئة تحول دون دخول المزارعين اراضيهم.

وعرض السيد شليوط مطالب الفلاحين في المنطقة والتي تتلخص فيما يلي: ● ازالة القاذورات وجيف الحيوانات من المنطقة ● ان يبقى الشارع المؤدي الى اراضيهم مفتوحا لكي لا يضطر الفلاحون الى دخول اراضي الغير واتلاف مزروعاتهم حتى يستطيعوا الوصول الى اراضيهم ● تغيير مجرى مياه وفضلات مزرعة الخنازير وعدم السماح بجريانها في اراضيهم.

وفي حديث لي مع مدير قسم الصحة في بلدية شفاعمرو، السيد محمد ابو حسين، قال انه بعث برسالة الى ادارة اراضي اسرائيل يطلعهم فيها على الوضع القائم في المنطقة وطلب منهم اتخاذ الاجراءات اللازمة. واخبرنا محمد ابو حسين بقدوم مبعوثين عن ادارة اراضي اسرائيل اطلعوا على الاوضاع ووعدوا باتخاذ الاجراءات اللازمة. واضاف ان قسم الصحة في بلدية شفاعمرو على استعداد لخوض معركة مع الهيئات المختصة والمسؤولة بهذا الشأن فيما اذا لم يتم حل القضية.

ان قضية التلوث في شفاعمرو غير مقتصرة على هذه المنطقة، انما هنالك مزبلة «كريات آتا» تقع على المفرق المؤدي الى شفاعمرو ـ «الناعمة». وهي تضر بصحة المسافرين في تلك المنطقة ومن الممكن ان تؤدي الى حوادث طرق لعدم وضوح الرؤية نتيجة الدخان المنبعث من المزبلة. وطبعا اكثر المتضررين من هذه المزبلة هم سكان شفاعمرو ونتيجة لوقوعها على المفرق المؤدي للمدينة ونأمل ان لا يكون مصير مزبلة «سفتعادة» كمصير مزبلة «كريات آتا» بأن تتحول الى أمر حتمي.

على الماشي

في البدء كان الكلمة...

● بقلم: يوسف فرح ـ سخنين ●

كل من شاهد المهرجان الجبار الذي عقد في سخنين، بمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الارض الخالد، جزم بأنه في عظمته يفوق مهرجان يوم الارض لسنة سبع وسبعين عندما كان الجرح ما زال ينزف.

وسواء، اعجب ذلك بيرتس ام لم يرق له فهذه هي الحقيقة.

وسواء، خطط لسخنين ان تتمزق، ام لم يخطط لها، فان المشاركة الجماعية السخنينية اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ابدا، في القضايا المصيرية، شعب واحد يعرف كيف يصون وحدته ويحافظ على حقوقه بواسطتها في بلاد يضيع فيها الحق المثبت بكوشان!

الطقس بين الربيعي والشتوي، والعمال اما قاعدون بسبب السبت او بسبب سياسة حكومتنا الاقتصادية «الرشيدة». والمعلمون والاولاد «ينفلتون» كي يلحقوا بالمسيرة الجبارة من أولها. والمسيرة تنطلق من ساحة الشهداء، وتتحرك ببطء وتثاقل. ويصل أولها الى صرح المدرسة الثانوية ولا يزال آخرها في القرية.. وفي الطريق «الترابي» المؤدي الى المدرسة يلتقي الرافدان الهادران القادمان من عرابة ودير حنا مع رافد سخنين، كي يصب النهر في الساحة التي تبدو ضيقة كثيراً.. فتتخفف عنها سطوح المباني وكروم الزيتون...

ويفتتح القس شحادة باسم الجماهير مهرجان يوم الارض بوقفة حداد خرساء... ثم... تبدأ الكلمات... والخطباء كثيرون ومهما تكن نيتهم في الاختصار صادقة، فلسوف تقضي الساعات الطوال وقوفا، ليزداد وجع الظهر ووجع القلب عند من يعانون منهما!

والكلمات مخطوطة طويلة، والخطباء نعرف اكثرهم من طريقة تقديمهم اما بالصفة السياسية، واما بالاوصاف. والخطيب يحظى بالتصفيق والهتاف كثيرة او قليلة. وبعض الخطباء لم يحظوا لا بتصفيق ولا بهتاف، وانما حظوا بشيء آخر لا اوافق عليه. وتتواصل الكلمات.. وفي اثناء ذلك تطوف بنظرك تجوس عبر الاكوام البشرية المكدسة. فترى «دكتوراه» و«محاماة» منفردين «افراد البعير المعبد»، وترى بعض الاصدقاء والاحبة وتتبادل الاحاديث معهم «وبالناقص» من تصفيق لخطيب!

العريف يعلن: «من حزب ميام يتحدث عضو الكنيست..» فتنهال صيحات الاستنكار كرش المطر. لكن الرجل «يشد حاله» وربطة عنقه. ويتصبر «فالصبر مفتاح الفرج» ويصيح: «لقد التقيت في الخارج ابن سخنين عضو المجلس الوطني الفلسطيني». وحسب ذلك يبيض صفحته متوهما انه احضر لنا «راس كليب». واذا بصيحات الاستنكار تعلو وتشتد. فينشف ريق الاخ، ويغادر المنصة غير مأسوف على خطابه من احد..

وتسمح لنفسك بعد هذا المشهد بلفتة شرود اخرى، تستعرض ما أمكن من الوجوه، وتتبادل مع صديقك بعض التعليقات حول «صندوق الارض الذي اعلن عن «قطب تقدمي» ومصادر تمويله. حتى يدوي صوت عريف الاحتفال رئيس مجلس سخنين المحلي، في تقديم صادق بليغ:

«في البدء كان الكلمة، والكلمة الان لسيد الكلمة، الذي كان ناراً ونوراً...». وتضيع بقية الكلمات في لهيب التصفيق الحاد، والهتاف المتواصل، وتمر الدقائق تتلوها الدقائق. والخطيب لا يستطيع ان يفتح فمه. وشتان ما بين سكوت واسكات: انه ليس ككل خطيب. انه ابو سلام، ابو الشفيق، جهينة، اميل حبيبي!

انه الطود الذي يطمع الحاقدون في هدمه بفقاعات صابون. انه المدرسة التي يريدون شطبها بأقلام مسمومة سامة..

وتستغرب! واحد لا يصفق له فيكتّ عن المنصة كما تكت نبلة عن تينة هرمة. وآخر تقف له الناس اجلالا وهتافا، وتغمره بسيل محبتها وتقديرها!

السبب بسيط، ولا يحتاج الى حُجُب ولا الى مشايخ طريقة! ان احساس الجماهير، وضمير الشعب، لا يمكن ان يخطىء، ولا يمكن ان يفقد وجهته. تبقى في حسه وقلبه وفكره تلك البوصلة الدقيقة التي يتجه رأسها دائماً صوب الشمال، اليسار، الوطنية الصادقة!

وتظل هذه الجماهير تميز، بهذه البوصلة الداخلية، بين من يمارس الوطنية شعاراً ونضالاً، وبين من يمارسون الانحراف والرجعية تحت شعارات «وطنية»! هؤلاء الذين «لا تستطيع ان تخفي وجهها كل العقاقير والاصباغ»، التي تحدث عنها السيد الميعاري قبل سنوات!

ويقف اميل حبيبي عملاقاً كما هو دائماً، ويشرع في الكلام. وألتفت حولي فلا اعثر للدكتور والمحامي على أثر! ويظهر انهما لم يقويا على تحمل هذه اللحظات «المأساوية»!

ويتكلم الرفيق. ويعقد مقارنة بين طريقين، طريق الركوع والمسكنة، الذي كلف شعبنا تسعاً واربعين روحاً طاهرة عاملة، ازهقتها بنادق السلطان في مجزرة كفر قاسم، وطريق الكفاح والشرف والمواجهة، الذي كلم شعبنا ستة شهداء، نحتفل بهم كل سنة رغم انف قاتليهم. استشهدوا واقفين، كي تظل قاماتنا مرفوعة منتصبة كغرسة الزيتون تتحدى الظلم والظالمين.. وبين كلمة ابي سلام وكلمة من يليه تطول المسافة تقطعها بالهتاف والسواعد المتصاعدة الى فوق.

وتأتي الدقائق الختامية الاخيرة.. ونغادر المكان نبذل الجهد كي نقطع الامتار القليلة في ساعات «الحشر» الطويلة. ويتبخر الكثير من الكلام، وتبقى في المخيلة صورة القامة المرفوعة وغرسة الزيتون الخضراء، و...... في البدء كان الكلمة...

ص.ب ١٠٤

توضيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءتنا من مكتب مديرية الخدمات البيطرية، التابع لوزارة الزراعة، موقعة باسم د. الغازي رادو، رسالة توضيح حول ما كان نشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٤ حول قتل الأبقار التابعة لعائلة السيد محمد غدير في منطقة ام الزينات قرب دالية الكرمل. وتقول الوزارة فيها ان الخبر لم يكن دقيقاً حين تكلم عن «قتل» وان الصحيح هو ان البقر أبيد بسبب اصابته بمرض الطرح (بروتسيلوزيس). ولكونه لم يتلق العلاج اللازم مثل الأبقار الأخرى في المنطقة.

وجاء في رسالة وزارة الزراعة:

ان المرض (المذكور أعلاه) معروف مرضاً معدياً للأبقار (يؤدي الى اجهاضها الدائم). وكذلك هو مرض معد للبشر (بواسطة تناول حليب هذه الأبقار وجميع منتجاته).

وحسب نظام «أمراض الحيوانات للسنة ١٩٤٥ ـ القسم الأول ـ وسائل وقف الأمراض ـ البند ٦ والبند ١/٨»، يسمح لمديرية الخدمات البيطرية ان تصدر أمرا الى المواطنين أصحاب الأبقار والمواشي بجلب مواشيهم الى الفحص في كل وقت ترى ذلك ضرورياً. ويتم الفحص على حساب المديرية. فاذا تبين من فحص الدم ان بقرة واحدة أو أكثر مريضة يجب ذبحها مع دفع التعويضات الكاملة لصاحبها حسب القانون. ويكون صاحب المواشي ملزماً بالامتثال لتعليمات الطبيب.

واذا تبين بعد عدة فحوص ان الابقار جميعها سليمة معافاة من المرض تُزال القيود عنها.

وتضيف الوزارة في رسالتها: «لقد جرى تحذير السيد غدير عدة مرات. وهو بنفسه كان قد وقع على بيان بخصوص فرض القيد على ابقاره وعرف تماما بأنه اذا لم يمتثل لتعليمات المديرية فسيلقى عقوبات قضائية او تباد أبقاره. وللاسف الشديد فقد اضطررنا الى اللجوء الى العقوبتين».

ويختتم د. الغازي رسالته قائلا: بهذه المناسبة نرى من الضروري ان نتوجه الى الجمهور المعني، من على صفحات «الاتحاد»، داعينه الى التجاوب مع متطلبات القانون في هذا الشأن لاننا بذلك نحافظ على صحة عائلاتكم وبيئتكم ومواشيكم.

باحترام

د. الغازي رادو

المسؤول عن مكتب مديرية الخدمات البيطرية ـ الناصرة

بيان صادر عن لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية

سلطات الاحتلال هي المسؤولة عن الفساد المستشري في الجهاز القضائي في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - أصدرت لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية، قبل بضعة أيام، بياناً حملت فيه سلطات الاحتلال مسؤولية الفساد المستشري في الجهاز القضائي في الارض المحتلة، الذي بلغ ذروته، مؤخراً، في إلقاء القبض على عدد من القضاة وأحد المحامين بتهمة الفساد. وعدد البيان الممارسات التي قامت بها هذه السلطات لتفريغ القضاء في المناطق المحتلة من مضمونه وشل حركة المحامين ودورهم. وقد تجسد ذلك في:

١ - إصدار العديد من الأوامر العسكرية والغاء، أو تعديل بالاضافة، وحذف لكثير من القوانين التي كانت مرعية قبل وقوع الاحتلال، مخالفة بذلك المعاهدات والمواثيق الدولية التي تحظر على السلطة المحتلة إجراء أي تغيير في النظام القانوني السائد قبل وقوع الاحتلال.

٢ - سلب اختصاصات المحاكم النظامية المحلية وتحويلها الى لجان ومحاكم عسكرية وإصدار أوامر عسكرية تنص على ازدواجية الصلاحيات بين المحاكم النظامية والعسكرية وإعطاء السلطات الصلاحية في تحويل القضايا الى المحكمة التي تراها مناسبة وفقاً لاعتبارات وأبعاد ترمي الى تحقيق مصالح السلطة ذاتها.

٣ - إلغاء درجة من درجات التقاضي، المتمثلة في إلغاء المراجعة لدى محكمة التمييز وتعطيل دور هذه المحكمة.

٤ - منح السلطة المحتلة نفسها صلاحية التدخل في إجراءات التقاضي وسحب واغلاق القضايا المنظورة أمام المحاكم النظامية، الأمر الذي يعد بمثابة السيف المسلط على أعناق المتقاضين.

٥ - منع محاكم النظامية من النظر في أية دعوى أو إتخاذ أية إجراءات قانونية ضد أية دائرة أو سلطة أو موظف أو مستخدم يعمل لدى سلطات الاحتلال الا بعد الحصول على إذن خاص من السلطة ذاتها. بل وأكثر من ذلك، منع دعوة أي موظف لاداء الشهادة أمام المحاكم الا بعد الحصول على الاذن المذكور، علماً بأن العديد من الطلبات جرى رفضها دون إبداء الأسباب.

٦ - انتهاج أساليب في تعيين القضاة او ترقيتهم أو نقلهم تغيب فيها معايير الكفاءة القانونية أو المصلحة العامة، مما يضمن للسلطة المحتلة دوام التأثير النفسي والضغط المستمر على القضاة. وهو الأمر الذي يضمن، بدوره، للسلطة المحتلة التأثير المستمر على سير عمل الجهاز القضائي وصولاً الى تحقيق رغباتها.

٧ - زعزعة ثقة المتقاضين والمواطنين بدور المحاكم النظامية وبقوة قراراتها في الالزام. وذلك بوضع السلطة العراقيل أمام تنفيذ القرارات الصادرة عن المحاكم، إما لأن تنفيذها يتنافى مع مصالح السلطة والمستوطنين أو لحماية المتعاونين مع السلطة والمتصلين بها. تلك العراقيل التي وصلت الى حد الاستهتار المكشوف والفاضح بقرارات المحاكم - ناهيك عن اللامبالاة التي تبديها الأجهزة التنفيذية إزاء تنفيذ القرارات الصادرة عن المحاكم والمتعلقة بمصالح وحقوق المواطنين بشكل عام. وهو الأمر الذي تصبح معه تلك القرارات حبراً على ورق.

إضافة الى ذلك: عدم توفر الحماية اللازمة لدور المحاكم وأضعف مظاهر القدسية عليها حيث وصل الأمر بالمستوطنين وأعوان السلطة الى الدخول الى دور المحاكم بأسلحتهم، مستهترين بحرمة تلك المحاكم. بل وأكثر من ذلك وإمعاناً في الاستهتار، قامت جهات مشبوهة (!!) بالاعتداء على حرمات المحاكم، وفي أكثر من مناسبة بالحرق، تارة، وبسرقة الملفات وإتلافها، تارة أخرى.

٨ - رفض السلطة المحتلة القيام بأية إصلاحات في الجهاز القضائي وإصرارها على إبقاء الحال المزري، الذي آل اليه الجهاز، على ما هي عليه والعمل على الوصول بها من سيء الى أسوأ، خدمة لمصالحها السياسية.

وجاء في البيان، أيضاً، ان على السلطات، إن كانت حقاً تسعى الى إصلاح ما أفسدته أياديها، ان تحقق المطالب التالية وبأسرع وقت ممكن.

١ - إلغاء الأوامر العسكرية والأنظمة والتعليمات المخالفة للقوانين المحلية والقوانين والمواثيق والمعاهدات والأعراف الدولية التي تحد من استقلالية الجهاز القضائي وصلاحياته، وتلك التي تعطل او توقف او تؤخر إجراءات التقاضي القانونية واعتبار القانون الاردني، الذي كان ساري المفعول قبل وقوع الاحتلال، واجب التطبيق.

٢ - ضمان عدم تدخل السلطة في إجراءات التقاضي وفي إصدار المحاكم لقراراتها وضمان اعتماد القرارات الصادرة وإلزامها لدى كافة الجهات المعنية وتنفيذها بالسرعة الممكنة.

٣ - الكف عن استخدام أساليب الضغط والتأثير النفسي على القضاة تحت ستار قوة السلطة وأعوانها.

٤ - اعتبار معيار الكفاءة القانونية والمهنية والأخلاقية هو المعيار الوحيد لشغل وظيفة القضاء، وتعيين عدد كاف من القضاة في الجهاز القضائي وترك اسلوب ازدواجية الوظيفة.

٥ - تحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للقضاة وذلك برفع رواتبهم والتقيد بقانون استقلال القضاء، بما يتناسب والوظيفة القضائية ومتطلباتها.

٦ - تحسين رواتب الموظفين في الجهاز القضائي.

٧ - توفير الحماية الكافية لدور المحاكم بضمان عدم تعرضها للاعتداءات والانتهاكات.

٨ - الموافقة الفورية على مطلب الهيئة العامة للمحامين بتشكيل نقابة لهم.

وأكد البيان أن من حق القاضي ان يتمتع بمستوى معيشي يتلاءم ووظيفته القضائية ويكفل له ولعائلته وضعا مستقراً من الناحية الاجتماعية والمادية. وطالب البيان باتخاذ الاجراءات القانونية كافة بحق من يثبت تورطه في عملية الفساد، من قضاة ومحامين ومواطنين.

الرأسمالية بعجرها وبجرها

(١)

● جمهورية جنوب افريقيا - كل اربع دقائق يحكم على افريقي ●

□ في جمهورية جنوب افريقيا كل اربع دقائق يحكم على افريقي بتهمة تجاوزه «القانون والمحظورات» المزعوم. وهو يمنع المواطنين السود من دخول المدينة، اذا لم يكن في حوزتهم وثائق خاصة. لقد رفعت، خلال العام ١٩٨٣ الى المحاكم التابعة لتسعة مراكز صناعية رئيسية في البلاد، اكثر من ١٤٢ الف دعوى تتعلق بهذه المحظورات.

(٢)

● الولايات المتحدة الامريكية: مجتمع التشرد ●

□ في جميع مواسم السنة يمكن ان تصادف في نيويورك البؤساء، بثيابهم الرثة، يفتشون في وضح النهار عن فضلات الاكل في براميل القمامة، ويقضون الليالي على الأرصفة وفي مداخل البيوت او الميترو. الا ان الصحف لا تتحدث، عادة، عن هؤلاء البؤساء، الا في مواسم البرد وفقط لمناقشة كم شخصا من جيش المتشردين، الذي يعد في نيويورك وحدها اكثر من ٦٠ الفا، سيموت بردا. وقد تحدثت الصحف، مؤخرا، عن جيسي كاربينتر - المتشرد والمحارب القديم الذي شارك في حربين والذي مات برداً في ساحة «لافاييت» مقابل البيت الابيض. ووفق معطيات لجنة شؤون اعادة تنظيم خدمات مساعدة المواطنين، فان ٢٥ بالمائة من الرجال وثلث النساء في مدينة نيويورك، اليوم، هم دون مأوى ويعانون اضطرابات نفسية حادة. لكن السلطات لا تتخذ اية تدابير عملية لحل مشاكل المتشردين، التي بلغت مقاييس كارثية في ظل إدارة ريغن. وبناء على معطيات رابطة مساعدة المتشردين يوجد، الان، في الولايات المتحدة اكثر من ٤ ملايين امريكي دون مأوى.

(٣)

● اين تقع الولايات المتحدة الامريكية على الخارطة ●

□ لقد اجرت جمعيتان جغرافيتان في الولايات المتحدة، مؤخراً، استفتاء بين تلاميذ في الثانية عشرة من اعمارهم للاطلاع على مستوى معلوماتهم في الجغرافية. وبينت نتائج الاستفتاء ان ٢٠ بالمائة من هؤلاء التلاميذ عجزوا عن تحديد موقع الولايات المتحدة على الخارطة.

(٤)

● الاحتكارات المتعددة الجنسيات والادوية الفتاكة ●

□ ان الاحتكارات الصيدلانية المتعددة الجنسيات، في ركضها وراء الارباح، توزع ادوية يشكل استعمالها خطرا جدا على صحة وحياة الناس.

وبعد أن أدخل في «القائمة السوداء» الصادرة عن هيئة الامم المتحدة، بقرار من منظمة الصحة الدولية، (٢٥٠١) دواء تنتجها شركات تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا وجمهورية المانيا الغربية وفرنسا، وتحتوي على عناصر كيميائية مضرة، غيرت هذه الاحتكارات اسم وماركة هذه الادوية المحظورة البيع في البلدان الغربية، وسوقت هذه الادوية القتالة بصورة واسعة في دول «العالم الثالث».

وهكذا توزع الاحتكارات الصيدلانية، اليوم في الاسواق، أدوية يصبح الناس بعد استعمالها مقعدين الى الابد.

(٥)

● البطالة تتصاعد في بريطانيا ●

□ ان البطالة العامة هي اكثر المشاكل الاجتماعية حدة في بريطانيا المعاصرة. وبناء على المعطيات الرسمية، يبلغ اليوم عدد «الناس الفائضين» في هذا البلد ثلاثة ملايين و ٢٢٢ الف عاطل عن العمل - اي ما يعادل نسبة ١٣،٤ بالمائة من السكان القادرين على العمل.

(٦)

● سيول «والبنزبيرين» المنتشر في جوها ●

□ يثير المستوى العالي، غير الاعتيادي، لتلوث الهواء بغازات السيارات في عاصمة كوريا الجنوبية - سيول قلقا جدا لدى الخبراء. ان التسمم بالبنزبيرين له عواقب وخيمة على جسم الانسان، لان تجمع البنزبيرين في الجسم يؤدي الى سرطان الرئة والكبد.

وتفيد مجلة «اشاويك» ان جو سيول يحتوي، وفق معطيات بحوث علماء كوريا الجنوبية، على بنزبيرين بمعدل ٥ - ١٠ مرات اكثر مما في جو طوكيو، مثلا.

(وكالة انباء «نوفوستي»)

«الادارة المدنية» تستهدف أهالي مخيم عايدة

● القدس - لمراسلنا - تقوم «الادارة المدنية» بممارسة الضغوط لتشكيل لجنة محلية في مخيم «عايدة» (قضاء بيت لحم)، وذلك لتتمكن من تمرير مخططاتها في المخيم. وقامت السلطات باستدعاء العديد من المواطنين. الا ان محاولاتها باءت بالفشل. وقد أعرب الاهالي عن رفضهم لمثل هذه اللجنة التي يلحق تشكيلها ضررا بالمواطنين وقضاياهم.

شهيدان آخران قُتلا في زنازين النظام الايراني

● طهران - أدى التعذيب الذي يمارسه النظام الجمهوري الاسلامي في ايران، مؤخراً، الى استشهاد اثنين من اشجع ابناء الشعب الايراني، الرفاق مرتضى ميسامي ومنصور بورجام، اعضاء كادر بارزين في منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية (الاغلبية). كان الرفيق بورجام عضوا في اللجنة المحلية للمنظمة في خوزستان. اما الرفيق ميسامي فكان سكرتير اللجنة المنطقية للمنظمة في شرق طهران.

وبنص بيان لمنظمة «مجاهدين خلق» الايرانية، موجه الى الشعب الايراني، على ما يلي: يستغل المسؤولون في النظام كل انواع التعذيب الجسدي والنفسي، في محاولة لتحطيم الرفاق وجعلهم يخضعون لنوايا الحكام الوحشية. الا ان مقاومة الرفاق البطولية احبطت جميع جهود السفاحين. لقد رفعوا رأسهم عاليا ولم يستسلموا. وكان رد فعل السفاحين انتقاماً وحشيا. فقتلوا الرفيقين ميسامي ومنصور بورجام بعد ممارسة اكثر انواع التعذيب وحشية.

وأضاف البيان: «ولخوفهم منكم، ايها الشغيلة، منعوا انتشار انباء هذه الجريمة البربرية في اوساط الطبقة الوسطى».

ان حزب «تودة» الايراني يدين، بشدة، وحشية الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تنفذ الجرائم في زنازينها. ويشدد الحزب، مجدداً، على ضرورة الاتحاد والنضال المستقل للقوى الثورية من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين غير المشروط «ومنع قتل أفضل ابناء وبنات وطننا».

عن نشرة حزب «تودة» الايراني في ٨٥/٢/٦

انتقام من عمال قرية جلبون (قضاء جنين)

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - امرت السلطات العسكرية الاسرائيلية، مؤخراً، سبعين عاملا فلسطينياً، كانوا يستقلون احد الباصات، بالنزول من الباص واجبرتهم على الوقوف ثلاث ساعات مرفوعي الايدي. وعندما سأل العمال ضابطا حول سبب هذا الامر اجاب الضابط بأنه: «اذا لم تغيروا مختار قريتكم فسيبقى هذا الوضع امراً طبيعياً ويومياً».

وابلغ الضابط العمال ان مختار قرية جلبون (قضاء جنين)، وهي قرية العمال، رفض ربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ورفض مد انابيب المياه من شركة مكوروت الاسرائيلية، مع العلم بأن السلطات حاولت تعيين مختار آخر لكن المواطنين افشلوا ذلك. وقال الضابط، ايضا، ان السبب الاخر لهذا الامر هو أنهم يضعون الحواجز على الطريق الموصل بين مدينة الناصرة وجنين. وطلب من العمال رفع هذه الحواجز. وعندما ذهب العمال لرفعها وجدوا عشرات الحواجز ملقاة على قارعة الطريق وعلموا ان الحادثة كلها مفتعلة لارغام اهالي القرية على قبول الامر الواقع.

تحية الكفاح والصمود

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

جبهة الرينة الدمقراطية

الى جبهة ام الفحم الدمقراطية ومجلسها البلدي وسائر اهلنا في المدينة تبعث بتحيات الكفاح والصمود وتهانينا الحارة على الاعتراف بأم الفحم مدينة ومجلسها المحلي مجلساً بلدياً.

ان هذا الانجاز هو خطوة على الطريق الكفاحي المظفر من اجل المساواة في الحقوق وترسيخ جذورنا في وطننا فقدماً نحو المزيد من الانجازات والمكاسب على طريقنا النضالي المشترك.

جبهة كفركنا الدمقراطية

جبهة عرابة الدمقراطية

جبهة طرعان الدمقراطية

جبهة سخنين الدمقراطية

جبهة عين ماهل الدمقراطية

جبهة عيلبون الدمقراطية

جبهة دير حنا الدمقراطية

جبهة دبورية الدمقراطية

جبهة كابول الدمقراطية

جبهة عيلين الدمقراطية

جبهة اكسال الدمقراطية

أمريكا هي الطاعون

● متظاهرون في الفلبين يحرقون جمجمة دمية على شكل «العم سام»، رمز الامبريالية الامريكية، في العاصمة الفلبينية مانيلا.

(صورة من «رويتر»)

☐ الحرب العالمية الثانية ☐

(الحلقة - ٧١)

● للجيش الأحمر الدور الهام في صنع النصر ●

●● «المأثرة العظمى» - بقلم ڤاسيلي ريابوف ●●

ان تفوق نظام الدولة والنظام الاجتماعي وتطور القاعدة الفنية الاقتصادية والروح المعنوية العالية عند الشعب، كل هذا يكون القدرة العسكرية للبلاد. ولكن الانتصارات في ساحات المعارك تحرزها القوات المسلحة بتنظيمها وانضباطها ومهارتها القتالية.

في أعوام الحرب ظهر الجيش والاسطول السوفييتيان للعالم كله باعتباره منظمة عسكرية ممتازة لديها جنود وضباط ممتازون وقادة عسكريون موهوبون وسلاح حديث وعلم عسكري متقدم.

عاش الجيش السوفييتي مصاعب كبيرة في المرحلة الاولى من الحرب. كان العدو متفوقا عليه في عدد الفرق الموضوعة تحت السلاح وفي التسلح والخبرة القتالية. ولكن القدرة القتالية للجيش السوفييتي كانت تتنامى باستمرار في مجرى المعارك الطاحنة.

وحتى تلك المراحل التي كان فيها التعداد العام للقوات السوفييتية اقل من المحاربة تكبدت القوات الفاشية هزائم كبيرة. فحتى كانون الاول العام ١٩٤١ كان الجيش الفاشي الالماني، العامل على الجبهة السوفييتية - الالمانية، يفوق قوات الجبهات السوفييتية في العدد بما يقارب المليون جندي وضابط، ولكنه هزم عند جدران موسكو واضطر الى التراجع والدفاع. مثل آخر، حتى تشرين الثاني العام ١٩٤٢، عندما انتقلت القوات السوفييتية الى الهجوم المضاد الحازم وحطمت تشكيلة العدو الضخمة على مشارف ستالينغراد، كان مجموع القوات الفاشية هنا يفوق تعداد القوات السوفييتية بـ... ١٥ الف انسان. ويجدر بنا أن نضيف ان القوات السوفييتية في ضواحي موسكو وستالينغراد كانت أقل تزودا بالعتاد الحربي أيضا. لقد كان الشرط الحاسم للنصر في المعركتين التفوق المعنوي والسياسي الكبير للمقاتلين السوفييت على جنود وضباط العدو، وكذلك المهارة المتنامية للقادة العسكريين السوفييت والفن الاستراتيجي الذي أتقنته الاركان العامة والقيادة العامة العليا.

عشية صيف العام ١٩٤٣، عندما أصبحت القوات المسلحة السوفييتية متفوقة عموماً في العدد (حوالي مليون انسان) والسلاح، تبدل الوضع تبدلاً جذرياً. اخذت القيادة العامة العليا السوفييتية تملي ارادتها على العدو. وظهر هذا واضحاً في معركة كورسك، مثلاً، التي حددت، من حيث الجوهر، مصير الحرب لصالح الاتحاد السوفييتي وفي معارك العام ١٩٤٤ بدا جبروت الجيش الاحمر بكل روعته. ولم يبق لدى العدو أي أمل، مهما يكن صغيراً، في ايقاف هجوم القوات السوفييتية المظفر. لقد عملت المؤخرات السوفييتية بشكل يستحق التمجيد. فبلغ تفوق الجيش الاحمر على العدو في العتاد الحربي حتى حزيران العام ١٩٤٤ النسب التالية: في المدفعية - مثلين تقريباً، في الدبابات والمدافع ذاتية الحركة - مثلا ونصف المثل، في الطائرات خمسة أمثال تقريبا.

ان المعارك الاخيرة في الحرب الوطنية العظمى، التي دارت خارج حدود الاتحاد السوفييتي، في أوروبا الوسطى وآسيا، كانت ظفراً حقيقيا لجبروت قوات بلاد السوفييت المسلحة وفنها العسكري الراقي. فرغم المصاعب الاقتصادية الكبيرة والخسائر الجسيمة على الجبهات، كان الجيش السوفييتي عند بداية العام ١٩٤٥ يتفوق على العدو: من حيث عدد الافراد - أكثر من مرتين ومن حيث الدبابات والمدافع ذاتية الحركة - اكثر من ثلاث مرات ومن حيث المدافع ومدافع الهاون - ما يقرب من أربع مرات ومن حيث الطائرات - ثماني مرات. وكان المقاتلون السوفييت مصممين تمام التصميم على القضاء على العدو وانهاء الحرب نهاية مظفرة. فلم يستطع العدو الصمود أمام هذه الجبروت القاصمة واضطر الى الاستسلام.

ساهمت في احراز النصر العظيم بجدارة كل صنوف وأسلحة القوات المسلحة التي حطمت العدو متعاونة فيما بينها تعاونا وثيقا. وبما ان الحرب قد حسمت في المعارك البرية، فان القوات البرية حملت على كاهلها العبء الاساس في الصراع. وقد بلغت نسبة القوات البرية من مجموع تعداد القوات المسلحة ٨٠ - ٨٧٪. وعملت بنشاط معها ولصالحها القوات الجوية الحربية والاسطول البحري الحربي وقوات الدفاع الجوي في البلاد.

ان قوات الرماة و«سيدة الميادين» - المشاة شكلتا الكتلة الاساسية من القوات البرية. وكانت المدفعية السوفييتية، التي تطورت في الاتحاد السوفييتي تطورا كبيرا، قوتها النارية الرئيسية. كانت المدفعية أساس الدفاع ووسيلة جبارة في خرق تحصينات العدو ودعم الهجوم. اما القوات المدرعة والآلية التي اولى أمر تحسينها اهتماما كبيرا، فكانت، بقدرتها العالية على المناورة، القوة الضاربة في الجيش العامل. لم تجر أية عملية ضخمة، وخاصة هجومية، بدون اشتراك هذه القوات اشتراكا فعالا. انها كانت وسيلة برية مدمرة لدى تطوير نجاح القوات السوفييتية. واستخدمت، على نطاق واسع نسبيا، تشكيلات الخيالة، وخاصة على شكل مفارز خيالة آلية. تميز الفرسان السوفييت ببسالة كبيرة. وكذلك يمكن القول عن قوات الانزال والاشارة والخطوط الحديدية وغيرها من القوات الخاصة.

ان القوات الجوية هي الابن المحبب للشعب السوفييتي. وقد حققت هذه القوات بشرف في أعوام الحرب آمال الوطن. ولعبت دورا كبيرا في تحطيم العدو. ثلاثة ملايين طلعة جوية وأكثر من ٣٠ مليون قنبلة القيت على العدو، ونحو ٥٥ الف طائرة المانية دمرت على الارض أو في الجو - هذا «سجل» مختصر، ولكنه معبر، للخدمات القتالية التي أداها سلاح الطيران السوفييتي المجيد.

ان دور الاسطول البحري السوفييتي الشجاع عظيم في تحقيق النصر. أدى الاسطول في أعوام الحرب مهمات عملياتية - استراتيجية هامة. لقد سجل بحارة الاسطول الحربي الشجعان صفحات ساطعة كثيرة في سفر الحرب الوطنية العظمى البطولي، وهم يقاتلون بالتعاون مع القوات البرية أو ينقلون لها التعزيزات والاسلحة والذخائر أو ينفذون عمليات مستقلة في البحار والمحيطات. بلغت خسائر العدو من جراء ضربات الغواصات والسفن السوفييتية وطيران الاسطول ومدفعية الشواطيء، اكثر من ٧٠٠ سفينة وزورق حربي. وجرى، عدا ذلك، اغراق ٨٠٠ سفينة نقل بمجمل حمولتها أكثر من ١،٨ مليون طن. وقاتل اكثر من ٤٠٥ آلاف بحار حربي بشجاعة الى جانب القوات البرية، ودافعوا عن القواعد البحرية الحربية. وكان جنود العدو يخافون، أشد ما يخافون، المقاتلين المهاجمين بثياب البحارة.

منذ الساعة الاولى في الحرب اشتبكت قوات الدفاع الجوي للبلاد مع الطيران العدو، وصمدت ببسالة ومهارة غارات الطيران المعادي الكثيفة على المدن الكبرى والمراكز الصناعية وعقدت المواصلات وشبكات الطاقة والجسور ومنشآت المؤخرة في المنطقة المجاورة للجبهة. وكثيراً ما كان رماة السلاح الـ م/ط يضطرون للاشتباك بالدبابات او المدفعية أو المشاة العدوة فيرمونها رميا مباشرا. لقد حطم المدافعون عن السماء السوفييتية اكثر من ٧ آلاف طائرة معادية. وكان دورهم كبيراً بصورة خاصة في الدفاع عن موسكو وليننغراد، اللتين كانتا في مدى عمل الطيران الفاشي.

(يتبـــــــــع)

اهالي منطقة الغور المحتلة يعانون أزمة في الخدمات الصحية

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - يعاني اهالي منطقة الغور القريبة من منطقة نابلس، منذ أمد طويل، انعدام العيادات الصحية في منطقتهم. وقد طالبوا السلطات المعنية بضرورة ايجاد حل جذري لهذا الوضع. وقدم المواطنون، عدة مرات، طلبات للدوائر المختصة من أجل الشروع في ايجاد اماكن صحية لهم ولكن طلباتهم قوبلت بالرفض.

وتبرر السلطات رفضها بانه توجد في نابلس عيادات صحية كافية. مع العلم بأن هذه العيادات لا تكفي لاحتياجات سكان المدينة والمناطق المجاورة لها والبالغ عددهم قرابة (١٧٠) الف نسمة. كذلك يوجد في منطقة الغور التابعة لمدينة نابلس عدد من القرى مثل الناصرية والعقربانية والجفتلك وطوباس وطمون وطلوزة يلقى سكانها صعوبة في نقل مرضاهم الى مستشفى وعيادات نابلس الصحية. وكثيرا ما يفارق المريض الحياة وهو في طريقه الى المستشفى. وتأتي هذه التضييقات على السكان من أجل اخضاعهم لرغبة السلطة في تعيين روابط قرى في قراهم.

٨٧ يوماً في «الفارعة»

● القدس - لمراسلنا - افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، قبل يومين، بكفالة مالية مقدارها ٢٠٠ الف شيكل عن جهاد حامد جرادات (١٥ سنة)، من سعير، بعد اعتقال دام ٨٧ يوماً في سجن «الفارعة» بتهمة أمنية انكرها المواطن الشاب. وهو طالب في مدرسة سعير الثانوية.

اعتداء على مدرس في «النجاح»

● القدس - من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحفية في نابلس - قام مجهولون، يوم الثلاثاء الماضي، بالاعتداء على منزل الدكتور عبد الله ابو عيد المدرس في قسم العلوم السياسية في جامعة «النجاح» الوطنية وحاولوا الاعتداء عليه. وقاموا بتحطيم زجاج النوافذ والباب الرئيسي للمنزل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

● كل الجهود من اجل اكثرية للجبهة في مجلس عمال الناصرة وتقوية كتلتها في مؤتمر الهستدروت ●

تدعو الاجهزة الجبهوية في الاحياء: عمالا ومثقفين، نساء وشبابا الى حضور الاجتماعات التالية للتباحث حول الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة.

■ الحي الغربي - اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الدكتور سميح بلال. يتكلم: الرفاق سهيل دياب وعطالله طنوس.

■ حي الميدان - اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الاخ توفيق عواد. يتكلم: سميح غنادري وتوفيق عواد.

■ حي اللاتين - اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الاخ شبل نصيري. يتكلم: سالم جبران ودعيس عبود

■ حي العمال العرب - يوم الجمعة ٤/١٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الدكتور ريمون مشّي. يتكلم في الاجتماع: الرفاق سهيل دياب وريمون مشّي

● كل الناصرة جبهة ●

تهنئة

احر التهاني للاخ وائل خلايلة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبه الجديد في بناية ابناء علي اليوسف - سخنين مبروك والى الامام.

سعيد النهري



من تاريخ الفكر البشري

آراء افلاطون الاجتماعية ـ الفلسفية

● د. ادوار الياس ●

تحتوي تعاليم افلاطون الفلسفية على دائرة واسعة من المسائل حول الوجود والكون وأصله وحول الروح وعملية المعرفة. وتتطرق تعاليمه الى البحث في المعرفة الرياضية والمجتمع وتقسيم العمل والتربية والفنون وغيرها.

ان تعاليم افلاطون مثالية موضوعية لانها تفهم المادة (العالم الملموس حسياً) وكأنها مستمدة من «الوجوه» و«النماذج» و«المثل» غير المادية التي سبقت وجود المادة. وهذه «الوجوه» و«المثل»، حسب رأي افلاطون، موجودة خارج الوعي البشري وغير مرتبطة به ومستقلة عنه.

وأصبحت تعاليم افلاطون في المعرفة باعتبارها عملية تذكر منطلقاً للأبريوريزم المثالي (كلمة ابريوريزم من أصل لاتيني وتعني رأياً مثالياً يعتبر الفكر منبعاً للمعلومات بدون أي ارتباط مع التجربة) ويحتوي عقلنا، بموجب هذه التعاليم، على أشكال ومعلومات معينة داخلية خاصة. وهي من الصفات الغريزية الفطرية للروح ولا علاقة لها مع التجربة.

نتمكن من التعرف على «النماذج» و«الوجوه» و«المثل» بواسطة الحدس (انتويتسا) الذي، كما يقول افلاطون، لا علاقة له بالعالم الخارجي الملموس حسياً. اما الأجسام والمواضيع الملموسة فتنعكس في الفرضيات (المعتقدات) وفي التصورات جزئياً، وهذا لا يهب المعرفة الصحيحة.

وتوجد بين الاعتقاد والمعرفة الصحيحة، حسب رأي افلاطون، المعلومات الرياضية التي هي قريبة من المواضيع والأجسام الملموسة ومن «النماذج» و«الوجوه» و«المثل».

وبخصوص نظرية المعرفة عند افلاطون يقول الدكتور عمر فرّوخ في كتابه «الفلسفة العربية» ما يلي:

«حينما تكون النفس في الملأ الأعلى (عالم المُثل) تكون مطلعة على الصور المُثل جميعها. فاذا هبطت واتصلت بالجسد نسيت ما كانت قد عرفته أو غمضت عليها معرفة ما في عالمنا الآن. النفس كانت ترى المُثل تامة كاملة صحيحة مطلقة. أما في عالمنا هذا فانها ترى صور الأجسام مشوهة. لأن ما تراه في عالمنا هو تقليد للمُثل التي كانت النفس قد رأتها في الملأ الأعلى قبل هبوطها). من أجل ذلك نجد النفس، كلما رأت في عالمنا شيئاً، تحاور نفسها وتسأل عن ذلك الشيء: ما هو؟ وبهذا الحوار يتضح لها ذلك الشيء قليلاً أو كثيراً. ثم تتذكر النفس انها كانت قد رأت مثل صورة هذا الشيء في الملأ الأعلى فتعرفه. فنظرية المعرفة عند أفلاطون مبنية على التذكر «المعرفة تذكر». أي عرفان صلة الأجسام التي نراها في عالمنا هذا بالصور المُثل التي كانت قد رأتها النفس في الملأ الأعلى.

اذاً فالمعرفة عند أفلاطون هي ادراك الوجود الحقيقي للشيء. والوجود الحقيقي للشيء هو مثاله وفكرته، أي طبيعته المطلقة الخالدة الثابتة العامة (الفلسفة العربية، ص ٣٨ و٣٩).

على الرغم من أن افلاطون يُعرّف، في تعاليمه حول «المُثل»، الوجود الحقيقي مثل الفلاسفة الأليائيين باعتباره متطابق وغير متغير، الا أنه يتوصل في ديالوج «سوفيستا» و«بارمينيدس» الى خلاصة ان اعلى درجات الشيء «الموجود» ـ الوجود والحركة والسكون والتطابق والتغيير ـ يمكن أن يفهم فقط باعتبار ان كل شيء موجود وغير موجود ويساوي نفسه بنفسه ولا يساوي نفسه بنفسه، ومتطابق مع نفسه بنفسه وينتقل الى شيء آخر. ومثال ذلك فاننا عندما نبحث في الوجود بشكل منعزل (منفرد) نجد انه واحد وأبدي ومتطابق وغير متغير وغير متحرك. ولكن عندما نبحث في هذا الوجود نفسه بارتباط وعلاقة مع وجود آخر نجد انه مختلف ومتغير ومتحرك. لذا فأن الوجود متناقض: فهو منفرد ووحيد ومتعدد. وهو أبدي ومرحلي ومستقر ومتغير. ويوجد في حالة سكون وحالة حركة.

في التعاليم أعلاه تبرز جلياً تعاليم ومفاهيم افلاطون في ديالكتيك الوجود.

□ مفاهيم افلاطون السياسية

ترتكز تعاليم أفلاطون السياسية والتربوية على الاعتراف بنظام العبودية أساساً ضرورياً وحتمياً للمجتمع المتكامل. لذا فانه يحصر بحثه التفصيلي في العلاقات الداخلية لطبقة الأسياد مالكي العبيد.

ويدعو أفلاطون، في تعاليمه حول الجمهورية المثالية، الى اقامة الدولة على أساس توزيع العمل بين فئات المواطنين الأحرار فقط. الأمر الذي يضمن ان تقوم كل فئة بنشاطها الخاص في المجتمع (مجتمع مالكي العبيد) على أحسن صورة وأكبر فائدة.

ويقسم افلاطون المواطنين في جمهوريته المثالية الى فئات حسب تصنيفه لأقسام الروح:

* القسم العاقل من الروح يلائم فئة الحكام ـ الفلاسفة.
* القسم الغضبي (الانفعال ورد الفعل) ويلائم فئة الجنود (الحماة) الذين تربوا على النظام والطاعة. وهذا ضروري لحماية دولة مالكي العبيد في مواجهة الهبات الشعبية الداخلية والغزو الخارجي.
* القسم الطموحي ويلائم فئة الصنّاع التي تعلمت اتقان مهنتها على أحسن شكل من التكامل.

ويدعو افلاطون كل فئة الى تركيز جهودها للقيام بواجبها فقط. وان تمسك عن التدخل في مهام ووظائف الفئات الأخرى.

ورأى افلاطون في الملكية الخاصة مصدراً للتناقض في المصالح الأمر الذي يؤدي الى تفسّخ المجتمع. ودعا في اقتراحه حول الجمهورية المثالية الى تطوير برنامج من أجل التعايش المشترك يكون مبنياً على أساس الغاء الملكية الخاصة (هذا يتعلق بالحكام والجنود فقط).

وحاول افلاطون في ديالوج «تيمايوس» تفسير القضايا الاجتماعية وايجاد أفضل الحلول لها ووضع مبادىء التنظيم في الجمهورية المثالية.

ويشير برنامج افلاطون الاصلاحي الاجتماعي ـ السياسي الى فهم معين لخواص الواقع الاجتماعي في ذلك الزمن الغابر من التاريخ.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ عرابة

تدعو جماهير عرابة لحضور افتتاح معرض الكتاب السوفييتي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٠ الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة ـ حي وادي العين. يتخلل برنامج المعرض تقديم محاضرة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٥/٤/١٠ للباحث الاقتصادي احمد سعد.

(بعد المحاضرة يعرض فيلم سوفييتي)

من منهج الأدب العربي للمدارس الثانوية

كيف نربي انفسنا لسلامة موسى

● بقلم: اسكندر عمل ـ حيفا ●

سلامة موسى من الأدباء الأوائل الذين عالجوا قضايا المجتمع العربي من نواحي مختلفة في التربية والاجتماع وعلم النفس. ومن كتبه المعروفة «تربية سلامة موسى» و«الشخصية الناجعة» و«مشاعل الطريق للشباب» و«أحاديث الى الشباب» «المرأة ليست لعبة الرجل». من خلال أسماء هذه الكتب نرى التنويع الذي مارسه سلامة موسى في كتاباته وانتاجه.

تنتمي القطعة الأدبية التي سأعلق عليها لفن المقالة وقبل أن أدخل في تحليل مضمونها وبنائها الفني رأيت من المناسب أن اعطي لمحة قصيرة عن المقالة كفن أدبي والأسس التي تبنى بموجبها المقالة بالمفهوم الحديث.

المقالة تمتاز بالقصر لأنها لا تحاول أن تشمل كل الحقائق المرتبطة بالموضوع الذي تعالجه، بل تأخذ جانباً واحداً منه أو بعض جوانبه فقط. وهنا يكمن الفن في كتابة المقالة اذ على الكاتب أن يكون حاذقاً في اختيار الجوانب الشيقة في الموضوع المزمع علاجه. كذلك الحذاقة في توزيع درجات القوى على المواضيع المناسبة من المقالة. فالمقالة ليس الهدف منها حشو المادة انما عرض الموضوع بشكل شيق حيث نستطيع ان نستشف من خلال المقالة شخصية الكاتب ومبادئه. لأن المقالة تكتسب قوة ومتانة اذا كان صاحبها ذا خبرة شخصية وممارسة في الحياة العامة.

المقالة في الأساس هي فكرة تلتمع في رأس الكاتب ثم تتكامل بعد أن يهذبها ويصقلها من جميع النواحي ويغذيها بخبرته الشخصية وهنا يعتمد الكاتب على الحكاية والمثل والاشارة.

اذن الفكرة أو الموضوع يكون في ذهن الكاتب وخلال المقال يثبت هذه الفكرة ويوضح جوانبها، في الوقت نفسه على الكاتب أن يحرص على تماسك المقالة وعلى تواجد عنصر التشويق فيها. والمقالة أنواع منها السياسية، الاجتماعية الأدبية والنقدية.

عنوان المقالة «كيف نربي أنفسنا» يدلنا ان الكاتب اختمرت في رأسه فكرة وهي التساؤل عن كيفية تهذيب النفس كي تصل الى الشخصية الثابتة والحياة المثلى السعيدة. اذ ان المقالة ستعالج بعض النواحي الاجتماعية التي يرى في الكاتب ملحة، وعن طريق الأمثلة في مجالات مختلفة يتدرج بنا سلامة موسى الى نهاية المقالة حيث يصل الى النتيجة التي افترضها في البداية.

يفترض سلامة موسى في بداية المقالة ان على الفرد ان يعيش أحسن عيش من ناحية المسكن والأكل والسياحة والتجارب... الخ. والتساؤل كيف يمكننا أن نصل الى كل ذلك؟

الاجابة التي يعطيها وهي محور المقالة ان السبيل الى ذلك هو تربية النفس وتعويدها العادات التي تسيّرها الى كل ما هو جيد وايجابي وخلّاق وتبعدها عن الفشل والتراخي والكسل.

فسلامة موسى يعالج في هذه المقالة موضوعاً واحداً هو تربية النفس وترويضها وهذا يتطابق مع أصول فن المقالة. الكاتب ينقلنا الى تفاصيل الموضوع بشكل شيق اذ انه في الفقرة الثانية يتساءل تساؤلاً يجابه معظم الناس ألا وهو كيف توفر الوقت والصحة لكاتب معين كي ينتج انتاجاً عظيماً. هذا التساؤل يراه الكثيرون ملحاً فنحن حين نصادف أديباً أو عالماً أو فيلسوفاً عاش خمسين حولاً وألّف عدداً من الكتب ينيف على عدد سنوات حياته نستغرب جداً أي أن سلامة موسى عرف من خلال تجربته وخبرته بالناس أيّ سؤال يطرح ليجذب القارىء الى الاستمرار في قراءة المقالة، فمعظمنا يوّد ان يعرف كيف تسنى لهؤلاء العظماء ان يصلوا الى ما وصلوا اليه من انتاج غزير. وتأتي الاجابة بسيطة واضحة لكنها في الوقت نفسه مثيرة للفضول. يجب ان ما توفر لكل هؤلاء متوفر لكل منا: الصحة والوقت والفرص. اجابة بسيطة ولكنها تخلق عنصر الاثارة وهكذا يشدنا سلامة موسى الى متابعة المقالة.

وليثبت ما قاله يسرد بعض البراهين أو اشارات قصيرة وأمثلة لحالات معينة. كحالة الذي يقتل ساعات طويلة على القهوة. الوقت والفرص والصحة متوفرة له لكن العادة السيئة التي تعوّدها وعود نفسه عليها جعلته راكداً خاملاً.

ومثل الذي يدخل نفسه في مشاكل الآخرين فيقع في شرور هو في غنىً عنها فتشغله المحاكم ويغوص في أوحالها.

من هنا أراد سلامة موسى ان يوضح لنا ان الانسان اذا ما عوّد نفسه عادات سيئة سار فيها وجرفته الى الهاوية، ويكون بهذا هو الجاني على نفسه.

يبقى التساؤل في أذهاننا، ماذا علينا أن نفعل كي نعيش بسعادة وان تكون حياتنا غنية عريضة. والاجابة تأتي بشكل تدريجي حيث يعالج سلامة موسى الموضوع من عدة نواح ليدمج بينها ويصل الى الحل. بدأ بالمحافظة على الصحة وتعويد النفس على الأكل المنتظم الهادىء، الرياضة، الابتعاد عن كل ما يُعمل معاول الهدم في الجسم، فيحقق بهذا سلامة الجسم وإن تغذى الجسم وتعافى على الجوهر والروح ان تكون كذلك وغذاء الروح كما يراه سلامة موسى هو الثقافة التي تهذب النفس وتصقل تصرفات الانسان وسلوكه الاجتماعي. فالانسان بلا ثقافة لا يختلف كثيراً عن الحيوان.

ان كان الجسم سليماً والنفس كذلك أبت الا أن تكون أنيقة في كل شيء، في اختيار الملبس والمسكن والكتاب الجيد البناء. فإن سرنا وسيرنا أنفسنا حسب ميولنا وغرائزنا وشهواتنا كنا كالبهائم، واذا اعتدلنا في تصرفاتنا وعودنا أنفسنا عادات حسنة فسنوفر الوقت والصحة والمال ونستغل هذا الوفر بالانتاج الخلاق، مساعدة الآخرين والعمل على انهاض المجتمع ورقيّه.

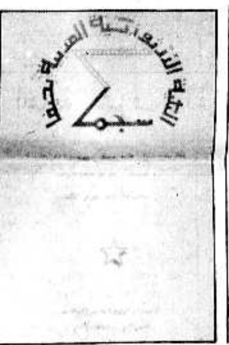
نلاحظ ان سلامة موسى لم يدخل في تفاصيل كثيرة في الموضوع. بل تطرق الى العناصر الحساسة والمطلوبة لبرهنة ما أراد واما تعميق الفكرة وتوسيعها فيستطيع القارىء ذلك اعتماداً على النقاط الأساسية التي وردت في المقالة.

استعان سلامة موسى كي يبرهن أقواله باحداث وعادات موجودة فعلاً في المجتمع أي من الواقع اوردها باختصار لكننا نستطيع أن نوضحها دون جهد. مثال:

الانسان الذي يضيع ثلاث أو أربع ساعات في المقهى لو امتنع عن ذلك وعوّد نفسه أن يطالع خلال الفترة نفسها لاستطاع قراءة مئات الكتب. ولو بحث في عدد الساعات التي تضيع من عمره هدراً اذا استمر في عاداته السيئة لوجد أنها سنوات وليست ساعات.

عنصر التشويق في المقالة رأيناه خلال الرد. فقد استطاع الكاتب من خلال التساؤل وادراج الأمثلة والحقائق أن يثيرنا لنفتش عن النتيجة التي وصل اليها هو وهذا هو هدف المقالة وجوهرها.

عدد جديد من «سجما»



صدر العدد الجديد من المجلة العلمية الداخلية «سجما» التي تصدر باشتراك واشراف أساتذة العلوم في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا. وجاء العدد غنياً بالمواد العلمية. كتب مارون قعبور (استاذ الرياضيات) عن «النسبة الذهبية في الطبيعة» وكتب ادوار شيبان (استاذ البيولوجيا) عن «الانترفيرون ـ دواء لعلاج مرض السرطان» وكتب يوسف صادر (استاذ الفيزياء) عن «اللوجو» وكتب الطالب هاني سلوم عن «قوس قزح» وكتب حبيب سختيق (استاذ الحاسبات) عن «الموسيقى الالكترونية في الحاسبات» وعن «السراب» وكتب الدكتور بشارة سوداح (خريج الكلية) بحثاً عن «انتشار مرض السرطان في الجسم» وكتبت منى تويني (معلمة الكيمياء) عن «الاسبست» وكتب فؤاد عموري (استاذ الكيمياء) عن «النشاط الاشعاعي للعناصر» وكتبت سبأ زعبي (عاملة المختبر) عن «الطب الشعبي» وكتبت الطالبة شفاء جبارين عن «المريمية».

الانترفيرون ـ دواء لعلاج مرض السرطان

● بقلم: ادوار شيبان ـ معلم البيولوجيا في الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا

في العام ١٩٥٧ وجد العالمان ايزاكس وليندمان ان خلايا الحيوانات اللبونة بما فيها الخلايا الانسانية المصابة بالفيروس تكوّن وتفرز مادة تعرقل تكاثر الفيروس في الخلايا المجاورة السليمة. وسميت هذه المادة الانترفيرون اوهي مشتقة من كلمة Interfere بمعنى يتدخل أو يمنع لانها تمنع تكاثر الفيروس). والانترفيرون مادة جليكوبروتينية اي انها مكونة من قسم بروتيني وقسم سكري ويتراوح وزنها الجزيئي بين ٢٠،٠٠٠ الى ٤٠،٠٠٠.

قبل ان نتحدث عن هذه المادة علينا أولا أن نعرف ما هو الفيروس وكيف يسبب الأمراض في جسم الكائن الحي. الفيروس هو كائن دقيق جدا لا يرى الا في الميكروسكوب الالكتروني يتركب من غلاف بروتيني بداخله مادة وراثية (DNA أو RNA حسب نوع الفيروس). يهاجم الخلايا الحية، فيلتصق بأغشيتها ثم يدخل اليها بحيث تندمج مادته الوراثية مع المادة الوراثية للخلايا الحية. فتبدأ الخلايا بانتاج المواد اللازمة لتكاثره، وهكذا يتكاثر الفيروس حتى تنفجر الخلية في النهاية. ومن ثم تنتقل الفيروسات الجديدة الى الخلايا المجاورة ويحدث فيها ما حدث لسابقاتها. وبهذا يؤدي الفيروس الى هدم الخلايا السليمة. اتضح ان الفيروس اثناء تكاثره في الخلايا الحية يحفزها على انتاج مادة الانترفيرون التي تنتقل الى الخلايا المجاورة وترتبط مع مواقع ارتباط خاصة في اغشيتها. ثم يفعل انزيمات معينة فيها من شأنها ان تعرقل انتاج البروتينات اللازمة لتكاثر الفيروس. للانترفيرون تأثير تخصصي. أي ان الانترفيرون الذي مصدره من خلايا الفأر مثلا لا يؤثر على خلايا الانسان والعكس صحيح وذلك لأن عمله يتعلق أساسا بارتباطه مع مواقع الارتباط في أغشية الخلايا وبما ان مواقع الارتباط في أغشية الخلايا الانسانية تختلف عن تلك التي في خلايا الفأر. لذلك فالانترفيرون الذي مصدره من الفأر لا يؤثر على خلايا الانسان. وتعد هذه مشكلة جدية للحصول عليه بكميات كبيرة للعلاج الطبي اذ يجب استخلاصه من انسجة انسانية فقط.

اتضح في السنوات الأخيرة ان هنالك عدة أنواع من الانترفيرون تختلف بأوزانها الجزيئية وبأنواع الخلايا التي تنتجها وكيفية تأثيرها في الجسم. منها مثلا الانترفيرون الذي تنتجه خلايا الدم البيضاء، والانترفيرون الذي تنتجه الخلايا الليفية الموجودة في الأنسجة الرابطة، والانترفيرون الذي تنتجه الخلايا الليمفية وكذلك الانترفيرون المناعي الذي تنتجه خلايا T والذي له دور كبير في جهاز المناعة.

لقد ساد الاعتقاد سنوات طويلة ان الانترفيرون هو مادة ضد ـ فيروسية فقط. الا انه في السنوات الأخيرة حدث تحول هام في دراسة هذه المادة. اذ اتضح ان لها قدرة على وقف نمو الخلايا السرطانية اذا استعملت بتركيزات عالية. واعتقد الكثيرون ان العلم قد توصل اخيرا الى دواء لمرض السرطان. خاصة وان هذه المادة ينتجها الجسم بنفسه وهي بالتالي لا تثير فيه أي ردود فعل مناعية وقد لا تسبب له أية مضاعفات خطيرة. الا ان «الفرحة الكبيرة» لم تصمد أمام محك الواقع اذ اتضح ان الانترفيرون لا يوقف نمو الخلايا السرطانية فقط وانما أيضا الخلايا السليمة التي تنقسم بوتيرة عالية وأهمها خلايا نخاع العظام التي منها تنتج خلايا الدم الحمراء والبيضاء. ومن هنا فأن استعماله قد يؤدي الى تدمير الأنسجة السليمة مثلما يؤدي الى تدمير أو وقف الأنسجة السرطانية. أضف الى ذلك ان الانترفيرونات تستخلص من أنسجة حية انسانية. ولهذا فالكمية المستخلصة هي قليلة جدا وبالتالي فاستعماله طبيا محدود. ويكلف المليغرام الواحد منه ١٣ ألف دولار (أي ان الغرام يكلف ١٣ مليون دولار).

يلجأ الاطباء اليوم الى حقن الانترفيرون مباشرة الى الأنسجة السرطانية في الجسم. بهذه الطريقة يستطيعون اطالة عمر المريض كما ان الآثار السلبية له على الجسم هي أقل من الكيماويات أو الاشعة التي تستعمل لتدمير الخلايا السرطانية.

استعمل الانترفيرون لعلاج الأمراض الفيروسية بنجاح وخاصة مرض التهاب العين الفيروسي، والتهاب الكبد الفيروسي. وتفحص امكانية استعماله لعلاج أمراض فيروسية أخرى. كما كان لاستعماله نجاح محدود في علاج بعض الأمراض السرطانية. وفي كل الأحوال، فان سعر التكلفة العالي لاستخلاص الانترفيرون يحدد بشكل ملحوظ توسيع الأبحاث حول تأثيراته في الجسم وحول استعمالاته الطبية. ولهذا يحاول العلماء انتاجه بطرق الهندسة الوراثية. أي زرع الجين (المركز الوراثي) الانساني المسؤول عن انتاجه في خلايا بكتيريا، ومن ثم تبدأ خلايا البكتيريا بانتاجه بكميات كبيرة. وفعلا استطاع العلماء التعرف على الجين الخاص المسؤول عن انتاج الانترفيرون في الانسان، وفي السنة الأخيرة استطاعت احدى الشركات في الولايات المتحدة انتاجه بهذه الطريقة وبدأت بتخفيض سعره. وربما تكون هذه بداية الطريق لفهم أشمل لتأثير الانترفيرون في الجسم، ومن ثم بداية لاستعمالات طبية واسعة ومن ضمنها علاج الأمراض السرطانية.

عروس البحر تحتفل بيوم الطالب

المكان: مدينة البرتقال الحزين

الزمان: ١٩٨٥/٣/٢٩

● كتب: سمير حاج

علا الشعر والغناء والطرب على هدير البحر في يافا يوم الجمعة. فقد أثبت تلاميذ مدرسة تيراسنطا الثانوية أن يافا ما فتئت بيارة أدب وحضارة ساطعة. وان تراث الآباء والأجداد ما زال حياً تتناقله الألسن من جيل الى جيل.

هذا ما برز في «يوم الطالب» اذ قدم الطلاب برنامجاً حافلاً يعيد الى ذاكرتنا تاريخ هذه المدينة العريقة ويؤكد لنا «أن هذا الشبل من ذاك الأسد».

تولت ادارة المدرسة في هذا اليوم طالبة الصف الحادي عشر عبير بلحة. وشغلت منصب السكرتيرة الطالبة اليزبت طحّان.

وقام الطلاب بالتدريس في الحصتين الاولى والثانية. وما ان أشارت الساعة الى الحادية عشرة حتى غصت قاعة الدير بالتلاميذ والأهالي الذين توافدوا لرؤية ومشاركة فلذات أكبادهم في يومهم.

تولت عرافة الاحتفال الطالبة ماري حسن. وافتتحت البرنامج بأغنية عامية معبرة مفعمة بالشعور نحو البلد والأهل والمدرسة:

أنا شمعة عذراجك
وردة عشباجك
أنا نقطة زيت بسراجك
يا بلدي
يا قصة عزّ عليانة
يا مُعَمْدة بقلوب وغناني
هوْن نحنا هوْن
لوين بدنا نروح
ع الدهر ع العُمرْ
هوْن نحنا هوْن
وضوْ القمر مشلوح
ع أهلنا الحلوين
ع عزْ السّنين
بالعطرْ بثمار الزهر

تخللت البرنامج فقرات متنوعة من غناء وشعر ومسرحيات ومحكمة وتراث. قدم طلاب الصف السابع منوعات غنائية شارك فيها كل من: منال بخاري ونظيرة بلان وُرلى سيكس ورامي طناس وسيدر جبران وسعيد خليل وحسام حقي وفادي خوري وفاتن أبو عجوة ورامي أسعد. لقد أبدى هؤلاء الأشبال موهبة جديرة بالعناية. فتجاوب الجمهور لأصواتهم ولرقصاتهم الرائعة. وصاحبهم بالتدريب والعزف على العود المعلمة حنان بشارة. وضرب على الايقاع الطالب سليم سابا. كما قدم طلاب الصف الثامن مسرحية «زنوبيا» الغنائية. قدم لها بكلمات معبرة وبقراءة موسقة الطالبتان أميرة الجارية وريما أسعد. قامت بدور زنوبيا الطالبة رائدة عصفور.

وفي باب الغناء. غنت الطالبة فاطمة طوخي «يا معلمتي» لمارسيل خليفة. كما قدمت طالبتا الصف التاسع ابتسال مع ثمر وجوليت خليل أغنية «أناديكم».

وفي باب الشعر ألقت الطالبة منال زكريا (الصف الثامن) قصيدة من تأليفها بعنوان «من أنا». وألقت الطالبة عبيدة الجارية قصيدة أخرى.

وقرأت طالبتا الصف التاسع ماري مطر ونهاية حناوي مقاطع من قصيدة «الطلاسم» لايليا أبي ماضي.

أما طلاب الصف الحادي عشر فقد قدموا قراءات شعرية مفعمة برائحة الحنين الى يافا أبدع بقراءتها عبير بلحة وجاكلين سكران وابلي مبارك واليزبت طحّان.

أما التراث فكان حاضراً في هذا اليوم بمبادرة الرسام عبد عابدي. اذ قدم طلاب الصف السابع تحفاً تراثية من أزياء وأدوات منزلية وزراعية مختلفة. وقد رافقت هذه العروض دبكات وأغان شعبية أصيلة. وقدمت هذه الفقرة التراثية طالبة الصف السابع سيدر جبران. وأضفت على هذه الفقرة روحاً لطيفة. وطلبت بالحاح الحفاظ والتمسك بهذا الكنز الثمين من التراث. فقامت احدى الأمهات تجاوباً وقدّمت «زفة العريس».

وفي مجال المسرح. قدّمت ثلاث مسرحيات ساخرة من تأليف الطلاب. كما قدّم طلاب الصف الثاني عشر «محكمة شعبية» دارت حول مسؤولية الطالب تجاه المدرسة. مثّل المدرسة (الاتهام) كل من: أنجيل ققوندا وميرفت عصفور وتريفان أبو عمارة. أما الطلاب (الدفاع) فمثّلهم كلٍ من: كيتي مصلة ومايكل مطر واسكندر منير.

كان قضاة هذه المحكمة من طلاب الصف الحادي عشر، الذين أوصوا بأقامة لجنة تحقيق فورية لتقصي وفحص التهم.

وقد ساعد في التحضير لهذه المحكمة المعلمة تغريد أبو رحمة والاستاذان تيسير أبلاسي وسمير حاج.

وفي الختام ألقت مديرة المدرسة السيدة عبلة عبود أسعد كلمة حثّت الطلاب فيها على الاجتهاد والنشاط وتحمل المسؤولية من أجل تطوير المجتمع الباقي. وهكذا عاشت مدينة الشاطىء الجميل يوماً مشهوداً مع تلاميذها. فتكسرت أمواج الشاطىء الصاخبة وعلا صوت الغناء والطرب على هدير البحر. حقاً ان يافا لا تخاف هدير البحر!





السلم بعد الحرب

لمعلق الاتحاد السياسي

● **مرحلة التصفية**

لم يعد شك في ان الحرب الاوروبية قد انتهت بعد ان سقطت برلين بايدي الجيوش الحمراء، وبعد ان استسلم الالمان والفاشيون في ايطاليا لقوى الحلفاء بلا قيد او شرط. لقد تحطمت الالة الحربية الالمانية ولم يبق للمقاومين غير الفناء بعد ان سقطوا في الهاوية.

● **حالة الحرب تستمر**

ولكن انتهاء المعارك العسكرية واحلال السلم في ربوع اوروبا لا يعني ايقاف النضال ضد النازية سياسياً وفكرياً، اذ قد برهنت الظروف في الماضي القريب على وجود عقليات نازية في البلاد المحررة كيوغوسلافيا واليونان والبلاد المغلوبة كرومانيا وهنغاريا. هذه العقليات سيطرت أيام النازية كنازية علنية وتسعى الان لان تسيطر بطرق شتى تحت شعارات اخرى، وأمامنا حوادث اليونان دليلاً على مظاهر النازية الجديدة التي يجب تطهير العالم منها.

● **القضاء على النازية سياسياً وفكرياً**

ان القضاء على النازية سياسياً وفكرياً لن يتم بمعاقبة مجرمي الحرب واعضاء الأحزاب النازية والفاشية فحسب بل يتم بالقضاء على جذور النظام النازي الاقتصادية والاجتماعية، وتطهير البلاد من زعماء الاحتكار الاستغلالي الذين ايدوا النازية والفاشية أثناء جميع مراحل صعودها وهبوطها ولا يزالون يؤيدون النازية كفكرة اجتماعية ونظام سياسي. وهذا القضاء لا يتم الا بتحطيم الاحتكار الاستعماري وتخليص المجتمع الانساني منه نهائياً.

● **محاولات فاشلة للتفريق بين الحلفاء**

ومن مظاهر العقلية النازية المفضوحة، ما يسعى اليه زعماء المانيا للتفريق بين الاتحاد السوفييتي وامريكيا وانكلترا لتمكين هذه العناصر الرجعية من الابقاء على النازية اولاً وبعثها في ظروف ملائمة ثانياً. ان هذه العقلية التي يمثلها «دونيتز» «فوهرر اخر الزمان» تفضح نفسها عندما تتحدث عن اخطار البلشفية محاولة لفظ اقبح الاوصاف في وضعها قاموس اللغة ولصقها بالشيوعية، ناسية ان الشيوعية قد اصبحت مقياساً للديمقراطية في انحاء العالم حيث نرى الشيوعيين يشتركون في جميع حكومات البلاد الاوروبية المحررة المغلوبة، وصار عدم اشتراك الشيوعيين في أية حكومة دليلاً على صفتها الرجعية واتجاهاتها الفاشية.

● **الاتحاد السوفييتي حجر الزاوية**

هنا يبرز دور الاتحاد السوفييتي في عملية تطهير اوروبا من النازية ومتانة حلف الشعوب الساعية في سبيل سلام عادل. فالاتحاد السوفييتي بالاضافة الى تحمله القسط الاكبر في تهديم النازية عسكرياً، يقف الان في طليعة الدول الكبرى التي تعمل باخلاص لتطهير اوروبا والعالم من النازية. ان الاتحاد السوفييتي يمثل رغبة الشعوب في السلم العالمي واعادة بناء العالم بناء اجتماعياً سلبياً بعد القضاء على العقلية النازية ودحر الرجعية العالمية. ان نجاح الشعوب في الحلف العظيم ضد النازية يثير في نفوس الرجعيين القلق والذعر من ان يستمر هذا الحلف ويظفر في التمام اهداف الشعوب المتحررة.

(«الاتحاد»، الاحد ٦ ايار العدد الثاني والخمسون ـ السنة الاول ١٩٤٥)

«عدالة».. الفيل!

● حدث يوماً أن نصب فيل ملكا على جميع الحيوانات. وكلنا نعرف ان الفيل ـ بصفة عامة ـ حيوان وادع حكيم. ولكن لكل قاعدة شواذ!.. فقد كان فيلنا طيب القلب، حسن السيرة والسريرة، لا يفكر في ان يؤذي احداً قط. ومما لا ريب فيه، انه كان على شيء من الحمق!

وفي ذات يوم، أتته الخراف الوادعة تشكو الذئاب وهجومها عليها، وتمزيقها جلودها. فأرسل الفيل يستدعي الذئاب. حتى اذا مثلت بين يديه، صرخ فيها قائلاً: «أيتها الذئاب اللعينة! منذا الذي سمح لك بسرقة فراء الاغنام؟».

فأجابت الذئاب: «الا تسمح لنا بشرح الامر، يا صاحب الجلالة!. لقد كان من المباح لنا أن نأخذ من الاغنام بعض الصوف لندفىء به أجسامنا في الشتاء.. ولكنا لم نأخذ من كل خروف أمسكنا به سوى جلد واحد.. أفبعد ذلك تشكونا الخراف؟»

فقال الفيل: «حسناً.. هذا صحيح، ولكني انذركم بأنني لن أسمح بظلم.. فأحذروا ان تنزعوا اكثر من جلد واحد، عن ظهر كل خروف!».

الثري البخيل.. الذي اشتهر بالكرم!

● عاش في المدينة رجل واسع الثراء، حفلت خزائنه بالملايين ولكنه لم يكن يتصدق على الفقراء بدرهم، فكان كل امرىء ينعي عليه شحه. وفي ذات يوم، اراد ان يسترضي جيرانه، فأعلن أنه سيقيم مأدبة مساء كل سبت للفقراء والمحتاجين. وانتشر النبأ، فلما رأى الجيران ابواب الغني مفتوحة على مصاريعها، قالوا: «مسكين هذا الجار! سرعان ما سيحل به الخراب!».

ولقد أخطأ الجيران في رثائهم لحال الرجل، لانه كان يطلق كلابه المتوحشة في ليالي الولائم، فكان الفقراء الذين يفدون طمعاً في القوت، يقنعون بالنجاة بجلودهم!

ومع ذلك فقد ظل كل امرىء يقول ان الرجل بالغ السخاء، رغم ان كلابه كانت تصد المحتاجين عن جوده!

(عن كليلة ودمنة الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)

مسرح البعنة البلدي يستعيد نشاطه

● بقلم : رفيق بكري ●

● حركة المسرح والتمثيل في قرية البعنة ليست بالأمر الجديد . فلقد وجدت منذ عدة سنوات . ومن أوائل الفنانين الذين برزوا على المسرح وقدموا أروع الأعمال المسرحية ... هو الفنان الفقيد «وفيق حسيان» الذي وافته المنية قبل عودته الى الوطن بشهر واحد من ألمانيا الاشتراكية وبعد تسلمه شهادة بالاخراج المسرحي وكان ذلك في نيسان العام ٧٦ .

لقد تعرض المسرح في البعنة من ذلك الحين ولغاية اليوم للعديد من الصعوبات التي حالت دون تقدمه ... وفي أثناء ذلك كانت حركة المسرح في الأوج حيث برز في حينه الممثل المعروف ابن البعنة «محمد صالح بكري» والممثل سليم ضو .. ومن اهم اعمالها مسرحية عرضت في العام ٧٣ اثر حرب اكتوبر ولاقت المسرحية نجاحاً باهراً . بعد ذلك سافر محمد بكري لدراسة التمثيل في تل ابيب وسافر سليم ضو لدراسة فن التمثيل الصامت في فرنسا .. حتى اصبح مستواها في القمة كما تعلم اليوم .

وبقيت حركة المسرح مستمرة في أوضاع كانت تهدد باستمرار توقف العمل المسرحي وخاصة من الناحية المادية . ولكن إصرار شباب البعنة ابى ان يرضخ لهذه العقبات . وفي تلك الفترة ظهر الشاب الهاوي احمد طلياني، هذا الشاب الذي احب المسرح، وكان برفقته بعض الأصدقاء المشجعين الذين بادروا الى اقامة فرقة مسرح . ومن اهم اعمال احمد طلياني مسرحية عرس في تشرين» والتي منعت السلطات والشرطة في حينه عرضها قبل موعد العرض بساعتين فقط .

وفي السنين الاخيرة عمل نخبة من هواة الفن والمسرح من شباب البعنة على تطوير وتقدم فن المسرح وقدموا العديد من المسرحيات التي عالجت قضايا سياسية واجتماعية .. ومن اهم هذه الأعمال مسرحية (الاستثناء والقاعدة) للكاتب الألماني الشهير بريخت . اما آخر عمل لهذه الفرقة فكانت مسرحية (تضحية أم) التي قام ببطولتها الشاب الموهوب محمد طلال بدران والتي عرضت يوم الخميس ٨٥/٣/٢١ في قاعة سينما البعنة بمناسبة عيد الام . حيث لاقت اعجاب جميع من شاهدها .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة الكبيرة كريمة مختار

ام السينما العربية

● **الكل ينمو بين يديها، الكل تحت رعايتها، الكل امتص رحيق الحياة من احشائها. الصبية الفتيان، والبنات العذارى، والرجال والاطفال. انها جناح الرحمة وخلاصة الحب الرقيق. انها الخالدة العظيمة الام. التي نقول لها جميعاً «كل سنة وانت طيبة يا ست الحبايب».**

البيت نموذج للبيت المصري والاسرة المصرية. بكل ما في مفهوم البيت عند المصريين الاصلاء. المفهوم الذي يحتوي على معنى الاستقرار، والدفء، والامومة الملتزمة، والابوة الملتزمة، والذرية الصالحة.

بيت لم تخرج به الثقافة والشهرة على اصول المجتمع المصري بكل قيمه وتقاليده الرفيعة، فلم يكن غريباً اذن على ربة هذا البيت ان تصبح الوجه العطوف اللامع على شاشة التلفزيون، وان تصبح الام الرءوم، والزوجة المتفانية في الاعمال الدرامية، وأن تقدم لنا اداء واعياً وصادقاً لدور الام، كان له اثره الكبير الطيب في نفوس المشاهدين، فعلقوا بهذه الام الرءوم، لانهم وجدوها مطابقة لصورة الامومة كما هي مطبوعة منذ الازل في فطرة الانسان.

تقول الام الدرامية النموذجية كريمة مختار:

الامومة من المعاني الكبيرة، والام... ضع مليون خط تحتها، فهي المصب لكل هموم الاسرة، وهي الدافع المحرك الى النمو، والاكتمال والنجاح.

سألتها:

● لك ادوار كثيرة اديت فيها دور الام وانت تؤدين هذا الدور تمثيلاً، وتؤدينه في الواقع. فهل تجدين فارقاً بين «الام الدرامية» و«الام الواقعية»؟

اجابت على الفور:

□ اطلاقاً. فأنا الام في كل الحالات، وحين اقوم بدور الام فاني اقدمه بصورة الامومة ومعناها المطبوعان في قلب كل امرأة.

● وما هو هذا المعنى ؟

□ الحنان، الصبر، انكار الذات، التفاني. هذا وآلاف المشاعر التي تختلج في قلب المرأة الام، والتي تلهمها حكمتها الخالدة في حسن معاملة الابناء، والزوج، والحفاظ على كيان الاسرة.

والام المصرية بعطائها غير المحدود، نموذج صادق ورفيع لصورة الامومة.

سألتها:

● وبهذه المناسبة كم ابناً لك ؟

لانت ملامح وجهها وابتسمت:

□ ثلاثة. «شريف» وهو نقيب في الخيالة بوزارة الداخلية. و«ممتاز» وهو معيد بكلية الاعلام وضليع. و«هبة الله» وهي طالبة بكلية الاداب.

● وهل ربيتهم وفق المفاهيم السائدة في الافلام ؟

قالت بعد تفكير:

□ الصحيح أن أقول اني ربيتهم بذات المفاهيم السائدة في ادواري التي قمت بها.

● هل تعطينا نماذج لهذه الادوار؟

□ نعم. مثل دوري في «بنت الايام» وهو دور زوجة ابتليت بزوج مهمل. فقامت بدورها في حفظ الاسرة من الانهيار والتفكك، مع الحرص على ان تظل صورة الاب نقية في نظر الابناء.

كذلك كان دوري في فيلم «الليلة الموعودة» حيث كان الاب يشغل وظيفة «مدير سجن» ويريد ان يطبق اسلوب العمل في المنزل، وقامت الام بدورها في معالجة الآثار السيئة على البيت والابناء، مع محاولة افهام زوجها ان البيت مكان للدفء، والحنان، والتفاهم.

قلت:

● لكن مثل هذه النماذج للزوجات الصالحات، والامهات العطوفات، اصبحنا لا نراها كثيراً في الاعمال الدرامية؟

وكأن سؤالي ذكرها بشيء، فقالت:

□ تصوروا!.. كثير من الصديقات يلمنني للقيام بمثل هذه الادوار التي أقوم بها، ويتهمنني بأنني «غطية»! كيف اكون «غطية»، وأنا اقدم دورا انسانياً له جوانبه الكثيرة الهامة. وظروفه المتغيرة. دور ملىء بأسمى المشاعر، وأعمق الانفعالات؟

واستطردت كريمة مختار قائلة:

في ذات مرة امسكتني امرأة في الشارع قائلة «بطلي بقى.. ده مش مظبوط»...

وتضحك كريمة مختار وهي تواصل:

اما صديقاتي فانهن يقلن لي «بطلي بقى... خلتينا مش عارفين نكلم الرجالة بتوعنا»...

● هل تدققين في اختيار الدور الذي يسند اليك؟

□ بالطبع.. فأنا لا اقبل دوراً يقدم الام بصورة غير صحيحة، او مفتعلة، او تسيء لمعنى الامومة، او غير واقعية.

● اذن فانت تقدمين الام بالصورة التي تؤمنين بانها هكذا يجب ان تكون؟

□ بالطبع وبالتأكيد وباليقين.

● واذا اتهموك بالسلبية؟

□ اقول أنهم لا يفهمون. ان العقل المصري يتعرض الآن لكثير من الخلط واللبس، حتى صار عقلاً مدسوساً عليه الكثير من المفاهيم، والظنون، والاوهام، التي كثيراً ما تقف حائلا بينه وبين فطرته النقية، واصالته الاصيلة الراقية.

ان واجب المخلصين ان يستمروا في رفع اصواتهم التي تطالب باحقاق الحق، وتقديم الصور الصحيحة للاشياء الصحيحة الخالدة. كصورة الامومة الصحيحة، والرجولة الصحيحة، والبنوة الصحيحة، والانتماء الصحيح الى الوطن. اننا امة رفعت شعار «لا يصح غير الصحيح».

على الشرفاء، والمخلصين ان يستمروا في تقديم هذه الصور ـ دون العبث بها أو تزييفها ـ عليهم ان يستمروا مهما يتعرضوا للنقد والهجوم، فواجبهم ان يصمدوا.

قلت لها:

● اعود الى سؤالي السابق. مثل هذه النماذج للامومة الصحيحة لم نعد نراها كثيراً في الاعمال الدرامية؟

هزت كريمة مختار رأسها قائلة:

□ لست ادري. ربما كان للزوجات الصغيرات الآن وجهات نظر تختلف عن جيلي.

● وهل تختلف الامومة من جيل الى جيل ومن طبقة الى طبقة؟

اجابت بسرعة واستنكار:

□ الامومة ليست «طبقة». الامومة غريزة وفطرة. وهي هي بذاتها في كل البشر مهما تختلف ثقافتهم وأوضاعهم الاجتماعية. انها من الصفات الصحيحة الخالدة ولا يغير منها سوى سوء الفهم، او سوء النية، او ما يدس على العقل. مثلما يدس الان على العقل المصري من المفاهيم المستوردة دون النظر الى المفاهيم الاصيلة الرفيعة التي بين ايدينا.

وصمتت كريمة مختار لحظة ثم استطردت:

ان ما كنت اقصده بحديثي ان هناك ثلاثة انواع من الامهات. «الهانم» و«الموظفة» و«ست البيت».

والام الهانم قد تعيش في ترف وتدليل، ولا تفعل شيئاً على الاطلاق ولا حتى تربية اولادها، وهذه ليست امومة، بل هي خلل في البناء الانساني الاجتماعي. مثل هذه المرأة امومتها ليست بعيدة عنها، ولكنها يداخلها جبينة الخطأ والضلال.

اما «الام الموظفة» فانها تعاني ضغوطا تنوء بحملها الجبال، لحرصها، على ان تمارس وظائفها المهنية، والمنزلية كاملة. ولا توجد امرأة تقبل التخلي عن امومتها، ولهذا تقبل صاغرة صابرة ان تكون اما وموظفة في الوقت نفسه.

اما «ست البيت» فهي النموذج الكامل، لعطاء المرأة ـ كزوجة وأم ـ وعنها يجب ان تأخذ الدروس في مفهوم الامومة الحقة لانها «متخصصة». السنا في زمن يحترم التخصص؟

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٩٨٥/٣/٢٦)

منع مسدسات لعب الاطفال

● لان الكثيرين في كينيا يجهلون الفرق بين لعبة الاطفال (المسدس) والمسدس الحقيقي، واستغلال اللصوص لتلك الاداة الرخيصة في ارهاب وسرقة الكثيرين، فقد اصدر الرئيس الكيني (دانيا اراب موا) قرارا يحظر بيع او امتلاك هذه المسدسات في كينيا، كما دعا مواطنيه الى تحطيم جميع مسدسات لعب الاطفال.

وحرقها في اسبانيا

ونظرا لخطورة لعبة مسدس الاطفال على سيكولوجية وقيم الطفل، واحتجاجا على جهل الوالدين واختيارهم هكذا لعبة لاطفالهم، دعا المجلس المحلي لبلدة (حان) الاسبانية، اطفال البلدة للتجمع وحرق تلك المسدسات وجميع العاب الاسلحة. ووعدهم بتعويض العابهم بالعاب اخرى مفيدة ترويحيا وعقليا. وقد استجاب لهذه الحملة والدعوة مئات الاطفال، الذين تجمعوا في ساحة البلدة، وقاموا بحرق «اسلحتهم» الضارة، وحصلوا على البدائل المفيدة.

اهانة شرف الميت في اليابان

● في ١٩٧٠/١٢/١٩ اقدم الكاتب الروائي الياباني يوكيو ميشيما على الانتحار بطريقة الهارا كيري بعد ان فشل في محاولته نصح القوات اليابانية بالقيام بانقلاب عسكري.

ومن اجل المحافظة على الطقوس التقليدية قام احد اتباع ميشيما بقطع رأسه بضربة واحدة باسلوب الساموراي. وضمن الطقوس اليابانية يعتبر نشر صورة الرأس المقطوع عملا يستحق الاستهجان. وقد نشرت هذه الايام في مجلة فوتوغرافية صورة لرأس مقطوع يعرف أنها سوف تهدد بتطور الموضوع الى جدل قانوني يمكن ان تتورط فيه الشرطة. وتعتزم ارملة ميشيما اقامة دعوى ضد المجلة لاهانتها شرف رجل ميت.

وتحاول السيدة ميشيما معرفة كيفية حصول المجلة على الصورة التي يفترض انها التقطت من قبل مصور الشرطة ومحفوظة في دوائر الشرطة.

وقالت مجلة بانشان الاسبوعية ان صورة رأس ميشيما مع عشر صور التقطت وقت انتحاره عرضت على الناشرين مقابل (١٥٠٠) الف دولار.

واضافت ان هذه الصورة موجودة الان في يد عصابة اجرامية مشيرة الى انه اذا كان صحيحا ان الصور جاءت من ملفات الشرطة فان ذلك يعني ان الشرطة تزود المجرمين بمصادر دخل. ويتوقع ان تتطور القضية وتنفجر في فضيحة يفقد نتيجتها بعض المسؤولين وظائفهم.

لا غرابة

أودع احد التجار جاراً له مئة قضيب من الحديد. ثم ذهب في سفر. ولما رجع التمس امانته لدى جاره. فقال له: «لقد أكلتها الجرذان» فقال: «قد سمعت بأنه لا شيء اقطع من انيابها في الحديد».

ولما خرج، وجد صبيا فسأله: «من أنت ؟» فقال: «أنا ابن جارك». فأخذه التاجر معه، واحتفظ به.

وفي اليوم التالي سأله والد الطفل: «أعندك علم عن ابني ؟»

فأجابه: «أمس، رأيت بازياً يطير بالطفل، لعله ولدك».

فصرخ الرجل: يا قوم، هل سمعتم بازياً يحمل طفلاً ؟».

فقال التاجر: «ان ارضاً تأكل جرذانها الحديد، لا يستغرب ان تحمل بُزاتها الفيلة».

فقال الرجل: «أنا أكلت حديدك، وهذا ثمنه».

فرد التاجر: «وأنا بازٌ ولدك، وهو في البيت عندي».

٦٠ عاما على اوزبكستان السوفييتية

● يوجد في الجمهورية ١٢ مجلس سوفييت لنواب الشغيلة في المقاطعات و ١٢٦٠ مجلس سوفييت محليا.

● تشكل النساء نسبة ٣٠ بالمائة من نواب مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية اوزبكستان السوفييتية البالغ عددهم ٤٦٨ نائبا.

● تضم حكومة الجمهورية ممثلي جميع القوميات القاطنة في اوزبكستان.

● قبل قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى كانت نسبة المتعلمين بين سكان اوزبكستان ٢ بالمائة فقط. اما اليوم فان التعليم الثانوي العام قد اصبح شيئاً مألوفاً في حياة الاجيال الصاعدة.

● يدرس ٢٥٠ ألف طالب في المعاهد العالية في الجمهورية. ويوجد فيها ٢٧ مؤسسة علمية اكاديمية.

● يزرع في حقول اوزبكستان اكبر محاصيل القطن في العالم وهو بمعدل متوسط قدره ٣٢٠٠ كيلو غرام من الهكتار الواحد. وبالرغم عن ان حوالي ٤ ملايين هكتار من الارض في الجمهورية هي من الاراضي المروية فانه تزرع فيها محاصيل وفيرة من الرز والكروم والذرة.

● يحتل فرو الاستراخان الاوزبكي مكانة الصدارة في اسواق الفرو.

● تنتج ١٨٩ فرعا صناعياً في الجمهورية منتجات تزيد كميتها بمقدار ٨٥ مرة على ما كانت تنتجه الصناعة قبل الثورة. وتتألف من الماكينات والجرارات والحفارات والاواني والاسمدة والكتب.

● يوجد في مدن وقرى اوزبكستان سبعة آلاف مكتبة وما يربو على أربعة آلاف ناد و ٩٨ مسرحا محترفا و ٣٥ متحفا.

● وتصدر قرابة ٣٠٠ جريدة و ٨٥ مجلة.

● تصدر سلع اوزبكستان الى ١٤٠ بلدا.

● يعتني ما يربو على ٥٠ ألف طبيب بصحة الشغيلة في الجمهورية واطفالهم والمتقاعدين.

● بني خلال العامين الاخيرين ما يربو على ١٢ مليون متر مربع من المساكن.

شر من ابليس

● قال الراغب الاصفهاني:

توصل رجل الى ابليس فقال له: «لي اليك حاجة. ان لي ابن عم ذا ثروة، وله احسان كثير علي، ولي بماله تقع بين. ولكن اريد ان تزيل نعمته وان افتقرت بفقره».

فقال ابليس لاصحابه: «من اراد ان يرى من هو شر مني فينظر الى هذا».

ثمار الخروع وعلاج السرطان

تعتبر مادة الريسين المستخرجة من «ثمار الخروع» من اشد انواع السموم القاتلة ويصلح هذا النوع من السموم للاستخدام مع مضادات السرطان الاخرى، والعلاج بالاشعاع لوقف انتشار السرطان في الجسم.

يقول د. فيليب ثورب، «رئيس مختبر توجيه العقاقير» التابع لصندوق بحوث السرطان في لندن ان اتحاد مادة الريسين مع المضادات التي يفرزها جسم الانسان ينتج ما يعد اقوى العوامل لقتل الخلايا السرطانية.

ويؤكد ايضا ان اتحاد الريسين مع المضادات الجسمية لا يعطي فقط اقوى العوامل القاتلة للخلايا السرطانية بل ويعطي ايضا ما وصفه باكثر العوامل تخصيصا، اي العوامل التي تختار الخلايا السرطانية اكثر من غيرها وبالامكان توجيه سم الريسين بالشكل الذي تجعله يختار خلايا الاورام السرطانية لقتلها دون الاضرار بالخلايا السوية.

● *دواء لتفتيت حصوة المرارة*

علاج جديد لمرضى حصوة المرارة المتقدمين في السن او الضعفاء الذين لا يتحملون اجراء عملية جراحية، اكتشفه العلماء مؤخراً ويتمثل بحبة دواء يمكنها تفتيت الحجر.

هذا الدواء اطلق عليه اسم «شينوديول» وقد ثبت فاعليته في ٤٠ بالمائة من الحالات. الا ان ادارة الغذاء والدواء بالولايات المتحدة اعلنت ان لهذا الدواء بعض الاثار الجانبية. اذ انه يسبب بعض المتاعب للكبد ويزيد من الكولسترول في الدم بنسبة ١٠ بالمائة. لذلك يجب ان يحد من استخدامه ويعطى فقط للمرضى غير القابلين لاجراء جراحه.

انتحار الحلم الامريكي

● الشباب هم ثروة الحاضر والمستقبل، وعلى الدول الطامحة لحاضر متقدم ومستقبل افضل، ان توفر لهم كل اسباب النمو والتطور الثقافي الروحي والمادي. ولكن الولايات المتحدة اغنى دول العالم ـ ولن تفسر اسباب هذا الغنى وتحدد المستفيدين منه. فانتم تعرفون ـ توفر لشبابها القلق والتوتر و.. الانتحار.

فكل دقيقتين على الاقل «يحاول» شاب امريكي الانتحار، وينتحر فعلياً شاب كل ساعة وثلاثة ارباع الساعة.

وتقول احصائية امريكية، ان ٥،٠٠٠ مراهق امريكي تحت العشرين، يقتلون انفسهم سنوياً، ومقابل كل محاولة انتحار «ناجحة» يحاول ما بين ٥٠ الى ١٠٠ مراهق الانتحار ويفشلون.

وكان معدل الوفيات نتيجة الانتحار في العام ١٩٨٢، في مجموعة السن بين ١٥ و ٢٤ عاما «١٢،١» لكل مائة الف»، مقابل ٤،٥ في العام ١٩٥٠. وقد اثار هذا الارتفاع والانتشار الوبائي لظاهرة انتحار الشباب، العديد من المناقشات ومحاولات الحلول.

ويقول نائب حاكم نيويورك، الذي شكل لجنة قومية لمنع انتحار الشباب، «ان الخبراء يلقون اللوم على كل شيء، من المادية الى المجتمع السريع، لكن لا احد يعلم الحقيقة».

ولعل بداية بـ «لا احد يعلم الحقيقة» لا تبشر بأية آمال لمقاومة تلك الظاهرة الوبائية، والمعروف ان الاسباب غير خافية على علماء النفس والاجتماع ولا تخفى على السياسيين، ولكن الحل هو في الاختيارات والاولويات، وتحديدا في الاختيار ما بين مجتمع التطاحن والسيطرة الداخلية والخارجية، وبين مجتمع الامن والتطور والسلام داخل امريكا وفي العالم، وطالما لم تتجه امريكا الى الانسان في مجتمعها وفي العالم، سيظل التوتر والانتحار والعدوان وسيظل التبرير المفضوح «لا احد يعلم الحقيقة».

أم الندامة

● قال بعض الحكماء:

إياك والعجلة فإن العرب كانت تسميها أم الندامة. لان صاحبها يقول قبل ان يعلم، ويجيب قبل ان يفهم، ويعزم قبل ان يفكر، ويقطع قبل ان يقدر، ويحمد قبل ان يجرب. ويذم قبل ان يخبر. ولن يصحب هذه الصفة احد الا صحب الندامة واعتزل السلامة.

من حديث الضبعة ـ يكتبها ابن بطوطة

دوكتور دودي

بعد ان طلبت دودة المُغيط من البحر أن يشرب بحراً. رفعت رأسها من تحت كومة زبالة ومسحت خنانتها بطرف كمها ثم صاحت:

ـ هل هذه هي مزبلة التاريخ؟

فأجابها البحر:

ـ لا. بل مزبلة ونِسْ.

فقالت:

ـ ولكنها مزبلة تاريخي؟

فصاح بها البحر:

ـ اذن فرخي وبيضي!

ومنذ ذلك الوقت صار أولاد الحارة يلاحقون دودة المغيط، كلما رفعت رأسها من تحت مزبلتها، هاتفين:

ـ دوكتور دودي، دوكتور دودي، بيضي بيضة، بيضة بيضي.

فصارت، منذ ذلك الحين، عجيبة من عجائب الطبيعة!

صور من ماضينا

مقام الشيخ بريك

● بقلم: بسام سرور ـ عيلبون ●

نحن شعبٌ أنبت الانبياء، والعلماء، والفلاسفة والشعراء، وكبار قادة المعارك. وتاريخنا حافل بالعظماء، من أبناء شعبنا الابرار في مختلف الميادين والمجالات وعلى مر العصور.

ففي كل قرية من قرانا تشاهد مقاما لاحد رجالنا الصالحين او لاحد ابطالنا الابرار، وقسم كبير من هذه المقامات قائم بشكل مهمل ومنسي وبدون علامات تدل عليه. وعوامل الزمن والتعرية اخذت مفعولها في محو هذه المقامات والشابات الرائعة. وان تزر طبعون مثلاً فأول ما تدلك عليه اللافتات هو «بيت شعاريم» المكان الاثري ترى المكان يعج بالسائحين من مختلف الفئات والملل. والمكان مليء بالكتابات والتفسيرات ثم تتابع زيارتك الى أن تصل الى نصب برونزي جميل على قمة التل وعلى مرمى العصى من هذا النصب نحو الشرق منه تجد بناء عربي الشكل وبداخله ضريح لاحد الاولياء الصالحين وما من لافتة او كتابة تدلك على هذا المكان.

وان كنت فضولياً فما عليك الا البحث بين السكان البدو القاطنين في منطقة طبعون لتجد الجواب. ويقولون لك هذا مقام الشيخ بريك وسبب تسميته بهذا الاسم ـ ان هذا الشيخ كان يحمل ابريقاً ويجلس على قارعة الطريق ليسقي كل ظمآن.

وتسمع اجوبة اخرى واجتهادات متنوعة حول هذا المكان.

فلماذا هذا الاهمال والنسيان، اين دائرة الآثار، اين الوزارات المسؤولة هل مقام الشيخ بريك يشكل خطراً أمنياً؟! فهو لا يسقي الا الماء لكل عطشان...

الجديد في الطب

جهاز مغناطيسي للتخفيف من مضاعفات الدواء

تمكن العلماء من ايجاد طريقة جديدة لايصال العلاج الى الانسجة والاماكن المصابة في جسم الانسان بسرعة كبيرة وذلك بواسطة كريات مغناطيسية من البروتين. وتتألف هذه الكريات التي يبلغ حجمها عشري حجم كريات الدم الحمراء. من مادة الماغنيتيت والزلال مضافاً اليها الدواء الموصوف للعلاج. وتقوم هذه المادة (اي الماغنيتيت) بدور منشط للكريات البيضاء التي تقاوم المضاعفات الناتجة عن الالتهابات وحثها على الاستجابة للحقل المغناطيسي. وذلك بأن تثبت آلة مغناطيسية على جسم الانسان في المكان المصاب والمراد علاجه. فتجذب اليها كريات البروتين.

وخلال ٥ دقائق تكون كريات البروتين قد انتقلت الى الشعيرات في انسجة الجسم ويتم امتصاص الدواء. خلال فترة تمتد ما بين ١٥ دقيقة و ١٠ ساعات كما يقول د. ديفيد راني من مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس. وبهذه الطريقة يتم امتصاص ٩٠٪ من الدواء.

ان النتائج التي توصل اليها العلماء عن طريق هذا الاسلوب في العلاج كانت مدهشة وسيتم تصميم هذه الطريقة اي نقل الدواء مغناطيسيا بعد سنتين وسيتم تطبيقها في علاج السرطان بالدرجة الاولى لانها طريقة فعالة تستخدم كميات قليلة من الدواء مما يقلل من مضاعفاتها على الجسم وكما يؤكد الدكتور فان مادة الماغنيتيت ليست لها اية مضاعفات خطيرة على الجسم لان الكريات البيضاء في الدم تقوم بالتخلص منها.

● *امل جديد لمرضى السكر*

في دراسة نشرتها مجلة العلوم الامريكية مؤخرا جاء ان عقار «سيكلوسبورين» الذي اعطي لمجموعة من مرضى السكري قد نجح في كبت ظواهر المرض عند نصف عدد الافراد الذين تمكنوا من مواصلة حياتهم دون الحاجة الى تعاطي الجرعات المطلوبة من الانسولين. الامر الذي يعتبر دفعاً جديداً نحو الامل لمرضى السكري. فقد يتوصل الاطباء الى وسيلة للحيلولة دون حدوث المرض اصلاً. والسبب في هذا التفاؤل، هو كما كشفت عنه الدراسة التي اوضحت ان بعض العقاقير التي تستخدم في جراحة نقل الاعضاء قد اغنت بعض مرضى السكري عن تعاطي الانسولين، الذي بدونه لا يستطيع المريض البقاء على قيد الحياة طويلاً.

وبهذا الخصوص يقول البروفيسور كالفين ستيلر، احد المشاركين في الدراسة، ان الاكتشاف الجديد يدعم النظرية القائلة بأن الاصابة بالسكري تنتج عن ما يسمى بـ «المناعة المضادة ذاتيا» اي ان يهاجم نظام المناعة لدى المرء شيئا في جسمه هو، بدلاً من ان يهاجم شيئا دخيلاً على الجسم.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

□○ اعداد: انجيلا وشفاء حصري ـ ام الفحم □○

الكلمات الافقية:

١) قائد شيوعي راحل
٢) اول من دار حول الارض ـ اقرأ (مجزومة)
٣) ليث ـ جمع صحراء + حرف عطف (معكوسة)
٤) الى ما لا نهاية ـ مُخلّص (معكوسة)
٥) جود ـ ثلثا ليث
٦) لا يضيع اذا طالبنا به ـ عكس استيقظ ـ عكس غني
٧) وسيلة نقل تحت الارض ـ اثار (معكوسة)
٨) اظهر ـ ثلثا وكر
٩) اقليم في لبنان ـ والدي
١٠) معركة اسلامية مشهورة

الكلمات العمودية:

١) مدينة عربية ـ قوة حسابية
٢) شجاع ـ عراك
٣) ضمير ـ اعلم
٤) للتعريف ـ سلسلة جبال في الاتحاد السوفييتي (مبعثرة)
٥) للنهي ـ نتعب (معكوسة) ـ جمع ناقة
٦) فاكهة صيفية ـ في الصحراء ـ والد (معكوسة)
٧) يسود ـ للتأوه
٨) عكس جبل ـ من الازهار ـ طبيب
٩) قائد جبهوي
١٠) النظام الذي قضى فيه على استغلال الانسان لاخيه الانسان

□○ حل لغز العدد الماضي □○

الكلمات الافقية:

١) عادل امام
٢) جل ـ ثوب
٣) يا + و ـ ال ـ بس
٤) تل ـ رث ـ عاد
٥) فهد ـ جار
٦) نحل ـ مارد
٧) سم ـ أمه
٨) لم ـ ديور
٩) حل ـ فلسطين

الكلمات العمودية:

١) عجين ـ مسلخ
٢) ام الفحم
٣) دلو ـ هل
٤) رد ـ فم
٥) اثاث ـ ما
٦) مول ـ جامد + س
٧) اب ـ عارة + بط
٨) بارد ـ وي
٩) اسد ـ قرن